

الجامعة
العدد
٩٣
١٠
مليمات
ادريين ايمز

ساعة الجهـــاد آذنت * منافسة خطيرة للاجانب

اليوم نهتف ونهلل ترحيبا بنهضة

السـ‍ـــــــــــينما المصرية

الشباب المصري يتضافر لدخول المضمار

مشروع الاسـ‍ـــــــــتاذ يوسف وهبي الجـ‍ــــــديد

افتتاح سينما وهبى الشتوى

دار فخمة تسع الف وخمسماية شخص بنيت على أحدث طراز لمنافسة

الدور الاجنبيـ‍ــــــــــــة

أيها المصرى ... ان كنت حقاً مخلصاً لبلادك عضد دور

السـ‍ــــــــــينما المصرية



فلسطين الدامية

تقضي تقاليد الباب الذى أنشأته الجامعة وأطلقت عليه اسم (بريد الاقطار الشقيقة) أن يعنى أولا وقبل كل شىء بالاخبار الاجتماعيـــة والادبية والفنية كما تقضى تقاليد هـذا الباب بالتعليق على الحوادث المحلية المصرية البارزة أثناء الاسبوع . . .

ولـكن . . .

ولـكن لـكل تقليد صـدمة عنيفة فتهزه وتدكه دكا . . ولقد شـعرت بذلك وأنا أقرأ تفاصيل الجرائم الفجعة التى يرتكبها الاستعمار الانجليزى فى القطر الشقيق فلسطين . . !

الجرائم التى ذكرت الصحف أن من بينها اطلاق الرصاص على النساء والأطفال وأشارت الى أن من بين الجثث التى وجدت مضرجة بدمها البرىء ما أثبت أن الرصاص قد اخترق الكيان الآدمي كله من قمة الرأس الى أسفل الجسم

هذه الجرائم الرهيبة المرعبة ارتـكبها الاستعمار البريطانى فى الربع الثانى من القرن العشرين ضد أمة ضعيفة تطالب بحقها الطبيعى البديهى فى الحياة وبريطانيا هى الدولة التى تتحدث قواميسها عن (الجنتلمان) وعن مبادىء العدالة وهى الدولة التى امتازت بكثرة (الشفخانات) وجمعيات الرفق بالحيوان . . والتى تكثر فيها (اسطبلات) الخيول التى يعامل فيها الحيوان الأعجم أرق معاملة هذه الدولة تكشف جرائم فلسطين الاخيرة عن حقيقتها فتلك الجرائم البشعة التى ارتكبت ضد شعب يعد من أعرق شعوب العالم والذى يفخر بأرضه المقدسة الطاهرة لم يفعل الا أن طالب بأبسط الحقوق . . . فكان جزاؤه رصاص المدافع والبنادق يخترق أجسام النساء والاطفال من قمة الرأس ويخرج من أسفل البطن

انني لا أملك وأنا أكتب هذه السطور الا أن أرسل من أعماق قلبي تحية الالم الحار الى أشقائنا أبناء الارض المقدسة . . .

ألم للمصرى الذى تخدعه أساليب الاستعمار البريطانى التى تهتكت على مسرح الحوادث الفلسطينية وأن أرفع الصوت عاليا بوجوب أن يظهر المصريون جميعا آلامهم القومية المشتركة نحو شعب شرق شهيد . . ولن يكون ذلك الالم الا بارسال المال والدواء . . !

لقد أرسلت مصر بعثة طبية الى الصين . وأرسلت فى أثناء الحرب بعثات طبية عديدة رافقت جيوش الحلفاء . . أفلا يجب وهذه فلسطين تسيل فيها دماء الشهداء أن تمد مصر يدها لتضمد الجرح الأليم !

اصلاح المحاماة

يظهر أن اللجنة التى كانت قد شـكلت فى وزارة الحقانية لوضع مشروع خاص باصـلاح نظام المحاماة قد انهت مهمتهـا ورفعت — أو سترفع — تقريرها الى معالى وزير الحقانية ليرى فيه رأيا . وأخبار الصحف اليومية خلال الأسبوع الماضى مجمعة على أن تلك اللجنة الموقرة قد اكتفت بأن اصلاح المحاماة لا يستدعى أكثر من انشاء صندوق لاعانة المحامين العجزة عن العمل !

ولست أدرى من الذى أخبر اللجنة أن المطلوب منها هو اصلاح نظام (الاحسان) الى المحامين لا اصلاح نظام الطائفة !

انني أعرف أن المحامين الذين مثلوا النقابة فى اللجنة هم من كبار المحامين الذين ذاقوا مجد المهنة ولم يحسوا بضنكها . ولـكنني كنت أظن أن سوء حالة المحامين الشبان من الظهور والجلاء بحيث كان واجبـا أن تكون نصب عينى اللجنة . . وخاصة ممثلى النقابة .

ان المسألة لا تحتاج الى كبير بحث وسفسطة . فالمحامون الآن أكثر من العدد المطلوب . والتشدق بنظريات بقـاء الأصلح . . وحرية الـكفاح فى سبيل الرزق لا تنطبق على مهنة لها شد يد المساس بالعدالة ! بل يجب المبادرة بقفل الجدول قبل التفكير فى انشاء صندوق الاعانة لأن هذا الصندوق سـوف ينفد بعـد ساعات اذا ترك الجدول مفتوحا على مصراعيه !

المحرر

الجامعـة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٣

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

العـــدد ٩٣

السـنة الرابعـة

ثمن العــدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

عمارة بطارى ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨



عاشق يسجن حبيبته :

جن رجل فرنسى يهوى فتاة تدعى اوريليا بونيبورت فسجنها فى صهريج من الصلب مدى ثمانية أعوام .

وذلك ان هذا الرجل الذى يسكن روزاريو بالارجنتين ويدعى جان جابوما رأى اوريليا فتدله فى هواها وحاول أن يقنعها بالفرار معه فرفضت فحملها الى ناحية منعزلة خارج المدينة حيث وجد صهريجا فارغا من الصلب وسجنها به .

وظل ثمانية اعوام وهو يحرسها ويمدها بالطعام والشراب اللازم بالكاد لحياتها حتى حدث أن تغيب فى القريب ومر فارس على مقربة فسمع اصواتا غريبة تنبعث من الصهريج فابلغ البوليس الذى وجدها اوريليا عارية بداخله وقد رقدت على عدة اكياس من الخيش

ورغم انها تبلغ الثانية والعشرين من عمرها الآن فان عقلها قد اختل تماما حتى لم تعد تستطيع أن تذكر اسمها ولا منشأها .

يهودى ماكر

تروى جريدة الفيجارو الفرنسية هذه القصة « وقف رجل المانى يتظاهر بالبؤس فى شارع اونتن دنلندن وهو اعظم شوارع برلين يستجدي المارة وقد حمل ورقة كتب عليها « انا لا أقبل الاحسان من اليهود » وفى نهاية النهار كان قد تجمع لديه مبلغ كبير من احسان المارة حتى اذا تأهب للرحيل تقدم نحوه بخجل رجل يهودى وهو يقول له « هل قبلت هذا المارك ؟ » فاجاب ذاك ضاحكا « دون شك فأنا يهودى أنا الآخر ! »

صناعة غريبة

تقوم الآن فى يوغوسلافيا صناعة غريبة هى استخراج نوع من الزيت من الأسماك المتحجرة التى ماتت منذ أكثر من ثلاثين الف سنة فى سفح جبل بليشيفتزا قاع بحيرة قديمة مملوء بهذه الأسماك المتحجرة التى أمكن استخراج نوع من الزيت منها يصلح لأغراض طبية كقفل الجروح المفتوحة والروماتزم وقد استخرج هذا الزيت أولا فى برلين ثم أقيم مصنع خاص الى جانب البحيرة ، حيث كثر الطلب على هذا الزيت .

عجائب السينما

جلس أحد المتصلين بالاوساط السينمية يقول أن عجائب السينما هى

انف جيمى دورانت

اذن كلارك جابل

ارجل جريتا جاربو

شعر شارلى شابلن

نظارات هارولد لويد

فم جو . ا . براون

وعلق شخص على ذلك بانه نقص هذه المجموعة شىء سابع ليكون لدينا عجائب السينما السبع

جاذبية جنسية

يقال أن ليونيل باريمور - مع انه جاوز الخامسة والخمسين - له من الجاذبية الجنسية ماليس لأى ممثل آخر وهم يروون قصة غريبة تؤيد ذلك

فقد كان يمثل أمام بلى بورك فى رواية (عشاء الساعة الثامنة) وحدث بعد منظر قبلة طويلة أن سكتت الممثلة ولم تستطع أن تقوم بدورها على الوجه الأكمل فصرخ المخرج وكانها بعنف ولكنها نظرت اليه وقالت له

— اعذرني ياسيدى فقد قبلنى ليونيل

***

تستطيع ليليان هارفى أن تسير على الحبل بكل رشاقة كأنها بهلوان

***

ماريون نكسون تستخدم فى منزلها ٢٠ خادما وتدفع لطباخها ٢٥٠ دولارا فى كل شهر

نهر الوادى

قصـــــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

١

— بتبصى بالنضاره على ايه ياسميرة ؟

— على ايه ؟ على الخيل !

— ايه !

— امال بابص على ايه يا بيه ؟

— ما اعرفشى — ثم أدار احمد بك صدقي رأسه الى حيث كانت الخيول تجري في ميدان السباق متنافسة لكي تصـل الى (الفنش) في أقصر وقت ممكن . . .

دارت تلك المناقشة القصير في مدرج السباق بهليوبوليس بين احمد بك صدقي احد كبار الموظفين بوزارة المالية وبين زوجته الشابة سميرة هانم . وكان احمد بك رجلا في الثانية والخمسين من عمره طويل القامة . ممتلئ الجسم . منتفخ الوجنتين مفتول الشارب الذي يبدو على لونه الأسود القاتم أنه حديث الصبغة . وان كانت صحة أحمد بك وتناسق قوامه يخفيان بضعة أعوام من عمره الطويل . أما سميرة هانم فكانت شابة في الخامسة والعشرين من عمرها . نحيفة القامة الى حد كبير . خمرية اللون في ميل الى الصفرة التى استعانت على اخفائها بنوع من (البودرة) التى كان عطرها يصـل الى اقصى مدرج النظارة . وانقضى الشوط .. وتفرق هواة السباق من شباب الجنسين واتجه معظمهم الى (البادوك) الذى كانت تمر فيه الخيول المعدة للعدو في الشوط التالى. وبقى كهول الجنسين على مقاعد المدرج ينتظرون أوبة الشباب . والتفتت سميرة الى زوجها تسأله

— انت ناوي تقعد هنا على طول يابيه ؟

فأجابها

— وماله القعدة هنا ؟

— مافيش . بس الناس كلها نزلت تتفرج ع الخيل الى حتراهن عليها في (البادوك) ؟

— مش ضرورى احنـا ننزل . دول مايتفرجوش على الخيل ..

— أمال بيتفرجوا على ايه ؟

— على نفسهم . . واحنـا مش ضرورى نكون فرجة الناس . عشان ده يلزق فيكي . وده يزغر لك .. خلينا قاعدين ..

واضطرت سميره أن تجلس الى جانب زوجها مرغمة بعد أن كانت قد وقفت متأهبة لمغادرة المدرج . وأصلحت أطراف ثوبها الأحمر الأنيق الذي اختارته خصيصا لارتدائه في يوم افتتاح موسم السباق في الأسبوع الأسبق .. ودق الجرس وبدأت الخيول تعدو الشوط . ووقفت سميرة توق بيدها النظارة الصغيرة التى كانت قد كلفت زوجها بشرائها لتتمكن أن تبصر بها الخيول وهى تعدو نحو مبدأ الحقل الذى يجرى فيه السباق. ووضعت النظارة على عينيها ثم أخذت تحركها حركات سريعة لتتابع الخيول في عدوها وهى متجهة الى آخر الحقل لبدء الشوط وعاد احمد بك يسألها

— انت بتبصى على ايه بس ؟

واجابته محتدة

— الله هو جرى ايه النهارده يبيه ؟ با بص ع الخيل !

ومد يده الى النظارة التي فوق عينيها فانتزعها وهو يقول لها في همس مغتاظ حانق

— لا . خيل ايه ! هواتى لاعبة على حصان في الشوط ده ؟

— ايوه لاعبة بجنيه على نهر الوادي

— آه .. ولكن انت ماكنتيش بتبصى على نهر الوادى . . كنت بتبصي للشاب الرفيع أبو راس عريانة اللى واقف هناك ده . . أنا مش مغفل ياهانم أنا واخد بالى كويس قوي ..

وشهقت الزوجة الشابة اذ ذاك شهقة حادة والقت نظرة سريعة الى الجهة التى أشار اليها زوجها وذكر أن فيها شابا اتهمها بأنها تنظر اليه فلمحت شابا في نحو الرابعة والعشرين من عمره . طويل القامة نحيف الجسم كما ذكر زوجها . واسع العينين . أسمر اللون يبدو عليه أنه طالب في احدى المدارس .

ودهشت من تلك التهمة التى الصقها بها زوجها لأنها في الواقع لم تكن تعرف ذلك الشاب بل لم يكن بصرها قد وقع عليه قبلئذ أرادت وأرادت أن تدافع عن نفسهـا ولكنها استشعرت في ذلك الدفاع نوعا من الذلة فاكتفت بعد الشهقة الحادة بأن نظرت الى زوجها نظرة طويلة وهي منهدجة الصوت مرتعشة الأطراف ثم أدارت له ظهرها وعادت تراقب حقل السباق وكأن شيئا لم يحدث ! ولكن الغيرة كانت لا تزال تأكل صدر احمد بك صدق.. فأخذ يطيل النظر الى الشاب الاسمر الواسع العينين الذي كان واقفا في طرف المقعد الطويل يراقب الخيول باهتمام حماسي عجيب . . ! وبدأ السباق . . وأقبلت الخيول تعدو مسرعة.. وخطرت اذ ذاك لأحمد بك فكرة أذكتها في صدره الغيرة . . .

انه يشك في زوجته . . . يشك في أن هناك علاقة حب بينها وبين ذلك الشاب الاسمر الذي كانت تصوب النظارة اليه . أليست شابة مثله .. أليس في دم أولئك الشبان أن يحبوا وأن يعيشوا ؟ ألم يقرأ في الصحف آلاف القضايا عن زوجات من أعرق الأسر أحببن لأن أسرأهن اخترن لهن أزواجا يكبرون عنهن سنا ؟

ولكن هل سميرة موفقة في حبها لذلك الشاب ؟ هل هو حب قوى كالحب الذى تتحدث عنه قصص السينما والقصص السخيفة التى طالما دهش هو من سماح الحكومة ببيعها فى العتبة الخضراء وعلى أبواب المخازن التجارية الكبرى ومحطات الترام مع أنها أخطر — فى نظره — من المخدرات والسموم

وتطورت الفكرة فى خياله فاتخذت لونا صبيانيا . . . تذكر اذ ذاك أن التوفيق فى الحب تقابله الخيبة فى اللعب ! وفرح لذلك فرحا عجيبا فرفع النظارة الى عينيه وأخذ يراقب الخيول وهى تتقدم بسرعة هائلة الى (الفنش) ! وتعالت الأصوات من كل جانب تنادي بأسماء الخيول . . فريق يصيح (سلامة) . وفريق آخر يصيح (ابن وهاج) وفريق يصيح بغيرهما من أسماء الخيول المتسابقة . . . ولكنه لم يسمع اسم (نهر الوادى) الا من جهة واحدة . . من الشاب الأسمر الواسع العينين !

وانتظر . . . لو ربح (نهر الوادى) لكانت سميرة زوجته تعسة فى حبها!

وفتح برنامج الشوط الأول فوجد (نهر الوادى) مرموزا اليه برقم ١٣ وأدنى النظارة من عينيه وأخذ يراقب الجواد الذي يحمل ذلك الرقم وهو تحت تأثير احساس خفى قوى من الرغبة فى فوز الجواد

واقتربت الخيول من النهاية وتقهقر (نهر الوادى) رغم صياح الشاب الأسمر . . وفاز غيره! وأحس أحمد بك بنوع من الخيبة . . واشتدت فى صدره فكرة خيانة زوجته وتذكر اذ ذاك أنه كان قد انتدب من الوزارة للتفتيش فى بعض مديريات الوجه القبلى منذ بضعة شهور وغاب فى تلك المهمة نحو شهر . وأنه تلقى من زوجته خطابا ذكرت له فيه أنها شهدت السباق وأنها كانت مع أخيها . وأنها ربحت ثلاثة جنيهات وكررت ذكر أخيها فى رسالتها! لقد كانت تشعر بأنها ارتكبت فى حقه خيانة ما . . ولذا سارعت فأكدت له أنها لم تكن بمفردها حتى لا يتسرب الشك الى صدره كما ذكرت أنها ربحت !

ولكن . . . حتى لو كانت حقا مع أخيها وتواعدت مع ذلك الشاب الأسمر على اللقاء فى مدرج النظارة أو يمكن ان يلحظ ذلك اللقاء الخفى كما لحظ هو ؟

وحاول بكل ما فى طاقته أن يحول بصره عن الشاب الاسمر فلم يستطع . وتنبه فجأة الى لون (الكرافات) التى كان يربطها فوق صدره والمنديل الحريرى الذى كان معظمه متدليا من جيب سترته . . كان لون كليهما هو نفس (اللون) الذى عرف به داكو خيول المثرى الاسرائيلي المعروف عدس ومن بينها الجواد (نهر الوادى) . . الاحمر والابيض فى خطوط متوازية ضيقة ! . . . كانت (كرافات) الشاب حمراء وفيها خطوط بيضاء متقاربة . . وكان منديله ابيض وقد انتشرت فيه نقط حمراء متقاربة !

وابتسم احمد بك ابتسامة صفراء ثم حبس ضحكة هستيرية جافة واخرج علبة سجائره واشعل منها سيجارة ثم اخذ ينفث دخانها فى الهواء فى حركة عصبية حادة وهو يجيل بصره فى منديل الشاب وثوب زوجته . . . الثوب الاحمر ذى النقط البيضاء المتقاربة ! وهز رأسه هزات عنيفة لأنه خيل اليه اذ ذاك ان الشباب قادر على كل شئ ! وعاد يهزها بشكل ظاهر لكي يستفز زوجته ويخرجها عن صمتها . وتحقق غرضه أخيرا لأنها سألته وهي تحاول تلطيف للموقف الشاذ الذى خلقته غيرة زوجها

— مالك يابيه النهارده . . ؟ اذا كنت متضايق يلا نروح ؟

فضحك احمد بك واجاب

— أنا متضايق ؟ انتي اللي لازم متضايقه !

— ليه ؟

— عشان . . بس كان واحد منكم يكسب . . مش انتو الاتنين تخسروا . . ابقوا تاني مره بدال ما تتفقوا على انكم تلعبوا على حصان واحد . وتيجوا لابسين له لبس مخصوص . . العبى انتى على حصان وهو على حصان تاني . . يعنى لازم عشان تلعبى على (نهر الوادى) تخسريني تسعه جنيه ثمن الفستان ده . . يعنى هو أنا مغفل للدرجة دي يا ست سميرة . .

ودهشت سميرة لتلك اللهجة التى خاطبها بها زوجها . لقد كانت لهجة جديدة لم تعهدها فيه من قبل . . وخيل اليها ان الرجل قد جن . والا فما حديثه عن ذلك الشاب فضولها فأخذت تختلس اليه نظرات سريعة . . كان بلا شك أفضل من زوجها . والا لما غار منه . . !

وتنبهت الزوجة الشابة . ان هناك كثيرات من صديقاتها المتزوجات يعشقن غير ازواجهن حتى بين من لهن ازواج شبان لا كهول تخطوا سن الخمسين واستماتوا على الهرم بالاصباغ ويئست من اقناع زوجها ببطلان التهمة التى وجهها اليها وأخذت تسائل نفسها لم اختار زوجها ذلك الشاب دون غيره من مئات الشبان الذين يشاهدون السباق لكي يجعله بطلا لقصة غرامها الموهوم

وأحست فعلا بميل الى معرفة الكثير عن ذلك الشاب الاسمر الواسع العينين الذى اختاره والذى خسر على ذلك الجواد كما خسرت هى . والذى يحب نفس الالوان التى تحبها هى . والذى يقاربها فى نفس السن التي كانت تجتازها هى . .

وكأن الشاب قد لحظ النظرات التى كانت توجه اليه من الزوجين فانتبه هو الآخر . . ورافقته سميرة فى ثوبها الاحمر البديع الذى يظهرها كمغنية من مغنيات الأوبرا الأيطاليات فى قصة حب قديمة ! وأيقن الشاب أن سميرة انما

البقية علي صفحة ٢٧

سر اختفاء الخمسة

العصابة العجيبة التي لا تخطف إلا يوم الاحد الرهيب !

لمندوب المجلة الخاص

« . . . . . فأرجوك أن لا تذكر مطلقا هذه الحوادث التي وقعت في النقطة بالمجلة وأؤكد لك انى سأوافيك قريبا بتفاصيل حادثة أخرى مهمة . . . أما حوادث الاختفاء هذه فلا أكرر عليك رجاء غض النظر عنها تماما لما في نشرها من احراج مركزي ولا أظنك تجهل ذلك وانى . . . . »

جاءت هذه الفقرة في خطاب ورد لى من ضابط نقطة تتبع مديرية المنوفية . . . والحقيقة أن في نشر خبر اختفاء خمسة أشخاص من قرية واحدة وفى مدة لا تزيد عن الشهر احراجا كبيرا لرجال البوليس بهذه المنطقة خصوصا وانهم يتخبطون فى ظلام دامس . . فان أنسى لا أنسى الارتباك والاضطراب والتعب الذى كان باديا على وجه الضابط وهو يسرد على كيف اختفى الخمسة وكيف ضل البوليس تماما عن سر اختفائهم فكلما عثروا على دليل وتتبعوه بأمل الاهتداء الى الخاطفين وجدوا أنفسهم سائرين فى طريق مظلم ينتهى الى غير نتيجة .. وكان جل هم رجال البوليس عند ماوجدوا تعذر العثور على الخاطفين أن يعودوا بالمخطوفين ولو جثثا حتى تهدأ الحالة ولكن بعد طول بحث واستقصاء انتهوا الى لا شيء !

سيقول قائل وكيف تنشر حوادث الاختفاء هذه بالرغم من رجاء الضابط لك بالغض عنها وعدم الاشارة اليها.. ولكننى لم أنشرها الا بعد أن ورد منه خطاب لى جاء به « .. فأسرع بالحضور وأفرد مكانا فى المجلة لنشر حوادث الاختفاء المريعة التي اهتزت لها أركان القرية بل المركز بل المديرية والتى كشفنا سرها . . فلم يعد فى نشرها أى احراج لى و . . »

اذن لقد قبض البوليس على الجناة الخاطفين الذين كانوا موضع فزع القرية واضطرابها . . . والذين جعلوا أهل القرية يدخلون دورهم من وقت الغروب خوف الاختفاء . . فهل عاد المخطوفون أحياء ؟ . .

اختفى من هذه القرية التى لا يزيد عدد سكانها عن المائتى نفس خمسة اشخاص فى مدة شهر واحد وحوادث الاختفاء كما عهدها رجال البوليس بالأرياف يعقبها إما العثور على الجثة فيكون الداعى للخطف الانتقام .. وأما رسول مجهول الهوى الغائب يطلب فدية لاطلاق سراح المخطوف .. أما أن يغيب خمسة أشخاص دون ان يظهر لهم اثر فما حير الباب البوليس ..! فلا جثة عثر عليها ولا طلب فدية تقدم .. كما عهد رجال البوليس فى حوادث الاختفاء أن يكون المخطوف طفلا أو طفلة أما أن يكون من بين المخطوفين رجلان احدهما فى الخمسين من عمره والثاني فى الخامسة والسبعين كفيف البصر فهذا ما زاد الحوادث غموضا.. أما الثلاثة الباقون فهم طفلتان احداهما فى الثانية عشرة والأخرى فى الرابعة عشرة.. والثالثة فتاة فى السادسة والعشرين من عمرها .. وقد بدأت حوادث الاختفاء بالطفلتين .. وتلا ذلك الفتاة ذات السادسة والعشرين .. وظن رجال



سودانية

سيدة ونوبية

البوليس عند ذلك أن الأمر عادي وأنه لطلب فدية فانتظر .. ولكن عندما اختفى ذو الخمسين والكفيف ذو الخامسة والسبعين جعل رجال البوليس يغيرون رأيهم في تقدير هذه الحوادث الثلاث السابقة خصوصا وقد مضت الاسابيع دون ظهورهم

ومما ادخل في روع الاهالي والبوليس أن هناك عصابة منظمة تدبر الخطف انه لوحظ أن الاختفاء يكون دائما يوم الاحد من كل اسبوع على اربعة اسابيع متوالية .. فقد كان اختفاء الطفلتين يوم الأحد .. وبعد مضى اسبوع اختفت الفتاة وكان يوم أحد .. وما أن مر أسبوع حتى اختفى ذو الخمسين عاما وكان يوم احد ايضا .. وشعر الاهالي بذلك وان الاحد هو يوم الاختفاء فاستعد كل منهم ألا ينفرد مطلقا هذا اليوم والا يترك اولاده ولا نساءه في الخارج .. ولكن بالرغم من هذا الاحتراس فقد اختفى يوم الاحد ايضا رجل الخامسة والسبعين الكفيف. وكيف خطف؟. وانفجر الاهالي وراحوا يشيعون الاشاعات المختلفة والاقاويل المتعـــددة .. حتى اذا مضى اسبوع وأقبل يوم الاحـــد كانت طرقات القرية خالية تماما ومقفلة ابوابها ونوافذها. وهنا يقسم ضابط النقطة على أن القروي الذي كان يضطر للخروج كان يستصحب معه بندقية على كتفه ان كان مصرحا له بها أو يحمل (شمروخا) طويلا رفعه فوق رأسه كأنه يستعد لأن يهوى به على أول شخص يقترب منه

اعتادت الطفلتان نبوية وسيدة والاولى في الثانية عشرة من عمرها والثانية في الرابعة عشرة أن تلعبا سويا أمام دارهما المتلاصقتين .. ففي ليلة الاحد ذهبت نبوية لسيدة ونادتها فخرجت معها وجلستا تلعبان كعادتهما .. وكانت الساعة التاسعة صباحا وخرجت أم نبوية الى غيط زوجها ورأتهما جالستين .. وعادت أم نبوية مع زوجها في الساعة الثانية بعد الظهر فلم تجد الأم الفتاتين أمام الدار ... ودخلت فلم تجد ابنتها فظنت أنها مع سيدة في دارها .. وغربت الشمس ولم تعد نبوية فذهبت أمها الى دار سيدة ونادتها فلم يجب أحد .. وكانت أم سيدة قد ماتت والطفلة تعيش مع أبيها فقط .. فقرعت أم نبوية الباب فاتضح ان لا احد بها .. فعادت لزوجها وقد توجست خيفة من ذلك وذهب الأب الى غيط ابو سيدة وقابل الرجل وسأله فقال له انه خرج صباحا من داره وقصدت ابنته سيده دار نبوية ولم يرها بعـــد ذلك ولم يعد لداره ... وخشى أن يكون قد حدث حادث فذهب الرجلان يبحثان في القرية وفي منازلها ولكن دون جدوى وأمسى المساء ولم يظهر أثر للطفلتين .. وتحركت مخاوف أهلهما عند ما انتصف الليل ولم تعودا .. وصارت أم نبوية تصيح وتبكي وتنادى على ابنتها في أزقة القرية وحواريها . ونامت القرية واظلمت منازلها الا من دارين كان النحيب يصدر منهما .. وأصبح الصباح فذهب الوالدان الى النقطة وأبلغا باختفاء سيدة ونبوية .. وسار الرجلان الى القرى المجاورة يبحثان ويفتشان ويسألان وغابا عن قريتهما ثلاثة أيام حتى كادا يسقطان من التعب دون نوم أو راحة .. وكانت أم نبوية تطلب من



دار الصعايده

الله بدورها أن يعود زوجها وهو يحمل ابنته الوحيدة .. وكان العمدة يطمئن أهل الطفلين بأنهما سيعودان وأنهما مخطوفان حقا لطلب فدية وانتظر آل الطفلتين رسول الفدية وهم على أحر من الجمر ولكن الأيام مضت ولم يظهر لهما أثر وسئل أهل الطفلين عما اذا كان لهما أعداء أو هناك مشاحنات أو ضغائن بينهم وبين أحد الأهالي ولكنهم نفوا ذلك قطعيا .. ولم يستطع رجال البوليس اجراء شيء سوى ابلاغ النقط المجاورة بتشبيه الطفلتين للبحث عنهما .

ومضت سبعة أيام وحل يوم الأحد ..

وكانت هناك دار تقيم فيها سعدية بنت محمود التي تبلغ من العمر السادسة والعشرين وهي فتاة هيفاء جميلة طويلة القامة مع أبيها وأمها . وكانت سعدية مخطوبة لابن عمها محرز ابو السيد. وكانت دار سعدية قد اقيم فيها شبه فرح لأن محرز قد حدد ذلك اليوم لتقديم الشبكة لخطيبته سعدية .. ومحرز يقيم في قرية مجاورة لقرية سعدية ولا تبعد عنها الا بنصف ساعة تقريبا وقد لبست سعدية افخر ثيابها ووضعت في عنقها كردانها (القشرة) البديع وتحلت بخلخالها الفضي الكبير فكانت آية الجمال .. وقالت سعدية لأبيها انها ذاهبة لدار عمتها لاستدعائها ووافقها ابوها وذهبت سعدية وكانت الساعة التاسعة صباحا .. وفي الساعة العاشرة وصل محرز العريس وهو في شوق زائد لرؤية ابنة عمه وزوجته المقبلة .. وكانت الساعة الثانية عشرة ولم تعد سعدية ومرت ساعة وساعتان ولم تعد فاستبطأتها امها وقامت لاستدعائها من دار عمتها التي لا تبعد عن الدار كثيرا .. وقابلت أم سعدية العمة فوجدتها بمفردها ولما سألتها عن ابنتها اندهشت المرأة وقالت انها لم ترها طول اليوم .. فضربت ام سعدية على صدرها وظنتها تمزح ولكن العمة أقسمت انها لم ترها .. ولم تصدق الام ذلك بل فتشت الدار وهي دهشة فاين ذهبت سعدية وهي التي لا تعرف أحدا ولا تختلط بأحد .. ؟ واسرعت عائدة الى دارها وقصت الأمر على زوجها وعلى محرز .. وانتظروا قليلا حتى امسى المساء ولم تعد سعدية .. واسرع محرز وابوها يفتشان ويبحثان وينقبان ولكن لا أثر في القرية لسعدية .. ! وصاروا يسألون كل من يروه عنها ولكن أحدا لم يدلهم على شيء فالجميع قالوا أنهم لم يروها في ذلك اليـــوم وأمسى المســـاء وانتصف الليل ودب العويل والصياح فقد اختفت سعدية .. وصارت امها تسير في ازقة القرية وهي تنادي بأعلى صوتها على ابنتها دون مجيب حتى انبلج الفجر والثلاثة في حالة سيئة يرثى لها .. واسرع الرجلان الى النقطة وأبلغا عن اختفائها .

وهنا بدأ أهل القرية يهتمون بهذه الحوادث وقد زاد غضبهم عندما اختفت سعدية التي كانت زينة القرية وبهجتها .. وراح الجميع ينتقدون البوليس لاهماله أمر اختفاء ثلاثة أشخاص دون أن يعثر عليهم

البقية على صفحة ٤٣

« اهرام مصر الخالدة تشهد خيانة نابليون ! ! »

فى الجيزة الفيحاء ، وعلى مقربة من أهرامها المشيدة كان يسكن نابليون أثناء مقامه بوادى النيل ! . .

وفى ليلة من ليالى ديسمبر الجميلة . . . حيث السماء صافية والجو منعش . . . وحيث تهفو القلوب للحب وتصبو الافئدة للغرام . . . كان نابليون الى جوار نافذة حجرته يرمي بطرفه الي الأفق فتتراءى له أهرام الجيزة الخالدة . . . وتهب على وجهه نسمات النيل المنعشة فتحرك فى قلبه لواعج الهوى . . . فيهوى على يد بولين التى كانت بين يديه لثما وتقبيلا ! . . .

ولكنه على الرغم من ذلك كان قلقاً مضطرباً ! ! . .

كان يفكر فى ذلك الضابط الصغير زوج بولين ! ! . .

وأخيرا قال لها : « انا نختلس ساعات الحب الهنيئة هذه اختلاسا . . . وذلك بسبب وجود زوجك ! . . أود لو أقصيه بعيدا . . الى فرنسا ! اذ لتم لنا الهناء ! . . »

فأجابت بولين : « انه يغار على من دعابات النسيم ! . . » وانسابت من فمها ضحكة رقيقة . .

فقطب نابليون حاجبيه وقال : « دائما تضحكن معشر النساء من غيرة الرجل ! . . ولكنكن فى ذلك غير محقات . . . فانتن لا تعرفن شعور الرجل الذى يحب ولا يلاق حباً بحب ! ! »

فقالت بولين : « أتقصدنى بكلماتك هذه ؟ . . . »

فأجابها على الفور : « لا . . . لا ياحياتى . . حاشا لله أن أقصدك يا صغيرتي الجميلة . . . فأنت معذورة فى كل ما تفعلين . . . فالحب فوق كل قانون بشرى ! . . . انه هو الذى ألف بيننا . . أما تلك الألفة التى قامت بينك وبين زوجك قبل أن تلقينى فما هى الاهباء ! .

« ولكن هناك شيئا يوخزنى ويكاد يقض مضجعى ! . . الا وهو الخيانة ! . .

« الخيانة يا طفلتى العزيزة ! . .

« انى أنا الذى أحادثك أعرف وقعها فى نفس الرجل . . .

« لقد خانتنى امرأتي التي أحببتها من كل قلبي وجوانحى . . . وكلما ذكرت أنها خدعتنى كدت أموت صعقا ! . .

« انها لو كانت صارحتنى بقولها لي مثلا : « انى كنت أحسبنى أحبك . . ولكن تبين لى أخيرا أننى كنت خاطئة . . . . لقد أحب قلبى غيرك . . . اذا فما كان ذلك الذى كنت أبادلك اياه بحب ولا بغرام ! . . » انها لو كانت فاهت لى بمثل هذه العبارة لآلمنى ذلك جد الألم . . . ولكنه ما يلبث أن يصبح واياها نسيا منسياً ! . . ولكنها وقد كانت تبادلنى غراما بغرام . . ولكنها وقد كانت تسقينى كأس حبها دهاقا بينما كانت تريق كأس حبي من وراء ظهرها وأنا ثمل بخمر كأسها ! . . فذلك الذي يعز على . . وذلك الذى يشقينى !

« وهو الذى يعز على كل رجل مثلى ويشقيه ! ! ! . .

« فياحبذا ياصغيرتى الجميلة لو صارحت زوجك بحقيقة حبنا

ولكنها لاحقته : « أو لا ترى للمسكين يفقد عقله اذا ما فعلت ذلك ؟ . .

فحدجها نابليون بنظرة حزينة وقال :

« اذا فكلكن يا معشر النساء سواء ! لا تجسرن على اطفاء نار شبت برجل . . ولكنكن تقفن أمامه حزينات راثيات لحاله . وأنتن ترمقنه بأنظاركن حتى تأتى عليه النار ويصبح هشيما تذروه الرياح ! ! ! . . »

فأجابت بولين : « انى أشفق عليه من وقع تلك الصدمة الفجائية القاسية . . انه فى استطاعتك كما تقول أن تبعث به الي فرنسا . . وعندئذ نستطيع أن ننعم سويا بلذة الحب والعناق . . ولربما خمدت جذوة حبه لي فى غيبته الطويلة . . وعندئذ فلا يكون وقع الطلاق عليه شديدا اذا ما طلبته منه ! ! . . »

فضغط نابليون على يديها وقال : « أتريدين الطلاق منه ؟ . . . »

أجابت : « بالطبع يامولاى . . . فليس هناك ثمت حل غير ذلك . . . فأنا لا أستطيع فراقك بأى حال ! . . .

فقال : « ما أسعدنى بذلك . . . لقد وجدت فيك تلك المرأة التى كنت أحترق لوجودها الي

جانبي ! . هيا . . فارقيه . . فارقي ذلك الزوج! اهدي ذلك السياج الحاوي الذى يفصل بيننا وينغص علينا حبنا . . . ثم ! . . هيا وإت لي بما عجزت من قبلك عن الاتيان به . .

إيت لي بغلام . . أتوسل اليك ! ! . . »

ولم تجد بولين ازاء ذلك الا أن تسند رأسها على صدره دون أن تنبس ببنة شفة ! . .

وتطلع نابليون بنظره خارج النافذة واذا بالهرم الاكبر يطل عليه شامخا . . فقال :

« من يدرى ماذا يحمل الغد ؟! . . ربما أقمنا في هذه البلاد الجميلة سنين عددا ! . . سيكون لي هنا شأوا عظيما . . . سأكون السلطان . . . أو الملك . . . أو الامبراطور !

« أود لو أستطيع تحقيق تلك المطامع الجميلة التى تهيأ في رأسى ! . .

« سأعيد أمبراطورية الاسكندر الاكبر . .

« فما أسعدها حياة ! . . وما أحلاها !! . .

« ألا تريدين مقاسمتى هذه السعادة ياحياتى ؟ . »

ثم كانت قبلة طويلة . . .

***

فى صباح اليوم التالى ذهب الضابط فوريه الى رئيسه الاعلى « القائد برتييه » ليحتج على دعوة زوجته الى العشاء دونه

فأجابه القائد : « دعك من هذا الآن يا عزيزى فوريه . . ودعنى أهنئك ! . انك أسعدنا جميعا ! . »

فقال فوريه مندهشا : « خيرا ؟ . . ماذا جري أرقيت ؟ . . . »

فأجاب القائد : « لا والله . . أعظم من ذلك . . . فلقد أنعم عليك الجنرال بونابرت بما لم ينعم به على أحد . . لقد اختصك دون كل جنوده الاوفياء لتحمل رسالته الخاصة الى الوطن العزيز فرنسا ! . . هيا ما أسعدك ! . . »

قال له ذلك وهو يهز يده . . ثم سلمه ورقة وهو يقول :

« وهذا هو تصريح نابليون لك بالسفر . . وهذه هي الرسالة الخاصة . . . هيا . . الي اللقاء يا ضابطى الشجاع فى أرض الوطن العزيز . . . آه لو كنت مكانك ! . . »

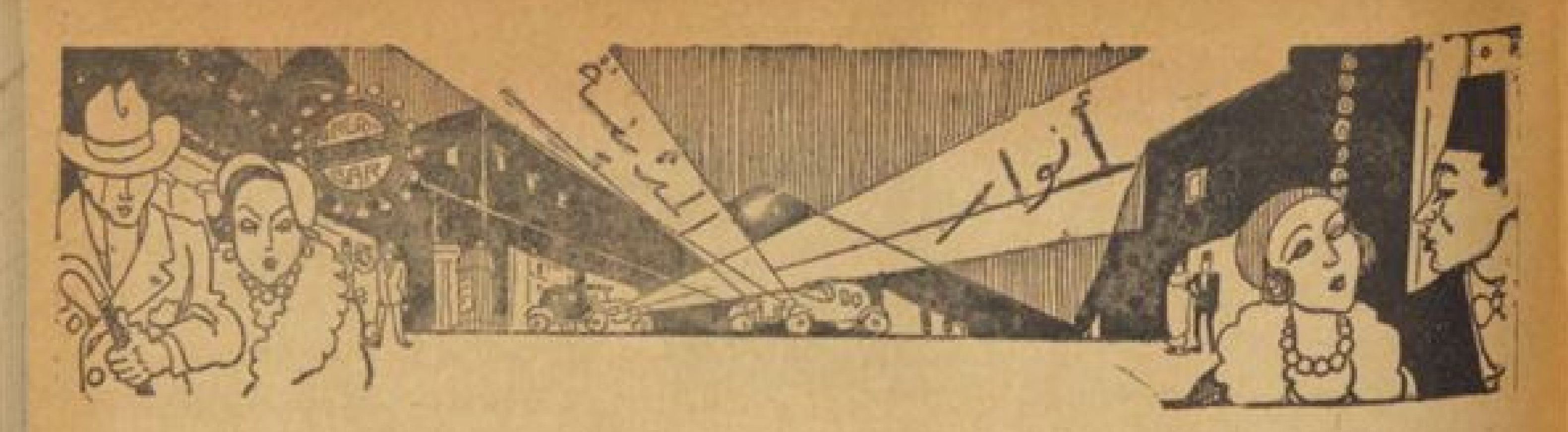
فأجاب : « شكرا . . شكرا . . وافرحتاه لزوجتى عند ما تعلم بهذا النبأ العظيم ! . . اننى أكاد لا اصدق أن الجنرال قد اختارني دون رفاق للأوبة الى ارض الوطن . . . »

فأجاب القائد « هيا . . اسرع . . انه لم يعد سوى ساعة واحدة علي موعد قيام الباخرة التى ستحملك ! . . »

فقاطعه فوريه « ولكن زوجتى !! لابد أن تشاركنى هذه الخطوة ! . »

فأجاب القائد « زوجتك ؟! . يالله . . أبلغ بك الجنون الي هذا الحد ! . ما كنت لأتصور أن نابليون أشفق عليها منك ! . فلقد طلبت السفر هى وبعض رفيقاتها فمنعهن لما قد تتعرض له السفينة من أخطار . .

أما انت فرجل يمكنك أن تتلاقى مخاوف الطريق ! . »



زوجة المفتش

والزوجة للشار الباهي السيدة فاطمة رشدي المونولوجست سابقا بمسارح روض الفرج الصيفية وخليفة سارة برنار على أرض الفراعنة حالا ! والمفتش الذى سوف يدخل على سارة برنار مصر والشرق دخولا شرعيا على سنة الله ورسوله بعد انقضاء شهور العدة من زوجها السابق المخرج ذي اللحية المرسلة هو أحد مفتشي اللغة الانجليزية بوزارة المعارف..وزارة العلم والاخلاق والتربية . ووزارة صالة المحاضرات التمثيلية ودار الاوبرا الملكية وادارة الفنون الجميلة ... أيضا ...

وممنوع العجب !

فالسيدة فاطمة رشدى كانت قد استخارت الله أثناء رحلتها الاخيرة فى تونس والمغرب الاقصى. فوجدت أن نصفها الآخر لن يمكن تكملته الكمالة الفنية الصحيحة الا بزواج أجنبي . . . زواج من خواجة يلبس البرنيطة . . ويجهل اللغة العربية ... ويرطن . . ويأكل بالشوكة والسكينة التي لاتزال سارة برنار الشرق تعتقد ان الاكل بهما اكتشاف لم يدخل الى بيوت المصريين !

وانطلقت الالسنة أثناء الرحلة الفاطمية الرشدية فى مراكش تذكر ان السيدة فاطمة قد أعجبت بطريقة تقدير أحد موظفى السلك السياسى الفرنسى للتمثيل المصرى . . وتشير الى تردد الموظف الفرنسى الشاب على حفلات الفرقة . . والى ولائم ودعوات

وانتقلت الفرقه الى اسبانيا . . وانتقل معها الموظف الفرنسى . . ولكن . .

ولكن الحكومة الفرنسية زعزعت لموظفها . . فعدل عن اعجابه بالتمثيل المصرى ...!

وتؤكد السيدة فاطمة الآن لكل من يقابلها ان زوجها الانجليزي سوف يعينها على اختيار أحسن المسرحيات الانجليزية وقد بدأت تطلعه على نواح خاصة من الحياة المصرية فرافقته الى صالة شقيقتها رتيبه وانصاف رشدي . . . وقد قدمتهما له ثم مالت على أذنه وهمست فيها

— دول كانوا كومبارس عندى وبعدين خرجوا وفتحوا صالة !

ويشيع بعض الذين كانوا متصلين بالسيدة فاطمه أنها لايبعد أن تعين مفتشة على الجمعيات المدرسية الخاصة بالتمثيل فى المدارس وأن زوجها الانجليزى المنتظر يؤكد بان فاطمه بعد أن تتقن اللغة الانجليزية سوف تحدث ضجة هائلة لظهورها على المسارح الانجليزية وتمثيلها بلغة أهل شيكسبير !؟

وقد أسرعت السيدة فاطمه فحققت اسماء كام ممثلة وممثل انجليز ولا تسمع الآن الا وهى تقول:

— سبيل ثور نديك دى ايه كان ؟ ماشبسون لانه كان بيمثل وبألف . . مش ضروورى أنا اؤلف جوزى يألف بالانجليزى وأنا أمثل . . .

صورة جديدة للسيدة امينة شكيب بمناسبة اعتزامها تمثيل قصة الاموو على مسرح رمسيس

فيوليت . . . صوصاوى !

واذا كانت السيدة فاطمه قد أصبحت — او فى حكم أن تصبح — انجليزية ، فان السيدة فيوليت صيدناوى زميلتها فى العمل على مسارح روض الفرج وشارع عماد الدين ومراقص الجيزة قد اهتمت فى الأيام الاخيرة بلعب البلياردو ... !

والسيدة فيوليت اشتغلت كممثلة ولكن السنة الحنشاء أطلقت على صوتها أنه . . مدوحس ولذا اختارت شيئا آخر غير التمثيل تظهر فيه مواهبها . . ووقع اختيارها على البلياردو . . وتسأل فيوليت عن سر ذلك الاختيار العجيب فتجيبك

ـ أصل اسمى قريب من اسم صوصه ! هو صوصه مش بطل العالم فى البلياردو أنا كان ليه ما كنتش بطلة شارع عماد الدين

ثم تتركك بسرعة لتلف حول مائدة البلياردو الخضراء بقهوة مصر الواقعة أمام سينما فؤاد الجديدة !

وتقف فيوليت صوصاوى الآن خمس أو ست ساعات كل يوم حول المائدة وحولها مظاهرة من الطلبة وصغار الموظفين المعجبين . الى أن يحضر زميلها الممثل محمود المليجى فيسر فى أذنها بأنها ... حرام تتعب نفسها كده ... الله يقطع البلياردو ويقطع اصحابه !

وأصحابه ... هذه فى عرف الممثل ذى السلايف الطويلة تصرف الى المظاهرة المتجمهرة حول الممثلة ... البلياردست !

بنت القديمة

والقديمة هى السيدة بديعه مصابنى صاحبة كازينو بديعه .. وبنت القديمة هى السيدة ليلى العامرية الراقصة الجديدة بالكازينو بعد قضية طلاق دولية جرت ذيولها بين سوريا ومصر ... وهزت الرؤوس من أجلها بطركخانات . ومجالس ملية ! والعهدة فى رواية هذا الخبر على عبد النبي محمد مؤلف المونولوجات والممثل بكازينو بديعه .!

فقد حدث فى الحفلة التى أقامتها السيدة بديعه لممثلى الصحافة ان مثلت (الاسكتش) المسرحى الذى اسموه (قشطه) .. وكان لعبدالنبى المذكور دور حلوانى فيه ..

وقد جرت عادة ممثلى الكوميدي والريفيو عندنا ان (يؤلفوا) من عندهم أثناء التمثيل .. ! وألف عبد النبي .. وأراد أن ينادى ليلى العامرية فقال

— تعالى يابنت القديمه !

وكانت فلتة لم تفت على ملكة الرشاقة" ..



فرفعت طرف (الملس) الاسود وأخفت وجهها وتنبه الممثل المتسرع ... فصاح

— لا .. يابنت الجديدة !

وكانت ضجة !

صالة عبد الوهاب

عاد فى الاسبوع الماضى الموسيقى الشاب المعروف محمد عبد الوهاب من باريس بعد أن أكمل فيلم (الوردة البيضاء) التى ستعرض قريبا فى سينما رويال و (محمد) — كما يسميه اخصاؤه وأصدقاؤه من الجنسين — أصبح من الأسماء المحبوبة فى الوسط المسرحى بعد ان كان الى عهد قريب قاصرا على اوساط المتقين والصالحين من عبيد الله المؤمنين ولمحمد عبد الوهاب (سنيد) معروف يقوم أحيانا بوضع المواويل لاستاذه اسمه



ابراهيم افندى عبد الله .. الاسمر .. وقد رزق فى الاسبوع الماضى بولد فأسماه محمد ! وقد سافر عبدالوهاب منذ ثلاثة ايام الى الاسكندريه للاتفاق على طريقة" عرض (الوردة البيضاء) فى الاسكندريه" ...

وكنا قد ذكرنا فى هذه الصحيفه" أن عبدالوهاب سوف يغني فى الصالة العليا لكازينو البوسفور الجديد ولكن عبد الوهاب اكد لاحد مندوبينا ان الاتفاق لم يتم مع اصحاب البوسفور وأن متعهده حسن افندي الشريف ارسل اليه برقية وهو على ظهر الباخرة التى حملته الى مصر يعرض عليه ذلك الاتفاق ولكنه لم يبت فيه لانشغاله بموضوع (الفيلم) !

اختفاء

لاحظ المترددون على كازينو بديعه بعد افتتاحه أن الآنسه" بدنا قد ظهرت وحدها لتلقى مونولوجوتها وان نصفها الاخر ماري قد اختفى وانها كانت ضعيفه" بذلك التمثيل (الانفرادى) ضعفا لم يخف على أحد ..

وتساءل المعجبون بالراقصتين القصيرتين من صغار الضباط ذوى النجمه" الواحدة وطلبة" المدارس الثانويه" عن سر اختفاء مارى ...

وقد اتصل بنا أن الراقصة المسكينة كانت قد اطمأنت الى زواجها من الطبيب البيطرى العسكرى الذى أشارت الى قصة زواجها به بعض الزميلات، ورتبت حياتها على المعيشة معه . وأنها - بعد تكذيبه خبر الزواج بها - تعاني الآن آلام .. الصدمة .

جنون الرقص

الآنسه فتحيه شريف راقصه فى كازينو بديعه كما يعرف القراء . وقد حدث أثناء الاستعداد لافتتاح الكازينو أن رأت السيدة بديعه الا كتفاء بأن ترقص حكمت فهمى وليلى العامرية بمفردها على أن ترقص الاخريات مع المجموعة .

واحتجت فتحيه شريف على ذلك الرأي بحجة أنها راقصة يجب أن تظهر بمفردها لتستعرض طريقتها فى أحياء فن هز البطن والساقين .

وأفهمتها السيدة بديعه أنها لا تريد مناقشة فى قراراتها . فامتنعت عن حضور البروفات .

وذهب والدها بعد ذلك يزيل الخلاف .. ولكن بديعة افهمته أن مكان فتحيه . قد شغل. ويذكر القراء أن فتحيه هى ملكة البكاء فى صالات الرقص .



كانت مجلة الجامعة أسبق الصحف والمجلات الى نشر خبر تكوين لجنة من أدباء الشباب في مصر يتولون ترجمة دائرة المعارف الاسلامية واذاعتها في الأقطار العربية ..

واليوم ننشر خبرا جديدا هو الأول من نوعه، عن لجنة تكونت حديثا من بعض طلبة الجامعة المصرية تأخذ على عاتقها ترجمة حياة عظماء المصريين، ونشر دراسات وافية عنهم، وستتألف هذه اللجنة من عشرين طالبا وتعمل تحت اشراف بعض أساتذة كلية الآداب ورجال من لجنة النشر والتأليف والترجمة، وستنشر هذه التراجم كل على حدة في كتاب خاص يحوى مائة صحيفة أو أكثر وسيباع بصفة ملحق لمجلة الرسالة ..

ومن الرجال الذين وقع اختيار اللجنة عليهم الجبرتي . عبدالله نديم . عرابي . عثمان باشا غالب . البكري باشا . عبد الله باشا فكري . محمود باشا الفلكي . محمد عبده . قاسم امين . رفاعه بك الطهطاوي . سعد زغلول .. الخ .

والأدب المصري ينقصه اليوم هذا النوع الجديد من الأدب، وأعني به « فن التراجم » بشرط أن يقوم على أصول علمية حديثة، وقد أدرك هؤلاء الشبان أن القومية المصرية أعوزها الآن حقا هذا الجانب الذي يكشف عن مواطن النبوغ في العبقرية المصرية، والاشادة بذكر أعمال الرجال الذين كونوا بجهودهم زعامة مصر بين العالم الاسلامي وشخصيتها الخالدة على ممر الاجيال.

* * *

لابد أن البعض ممن طالعوا « الورد الابيض »

وهي المجموعه القصصيه التى ظهرت أخير للاستاذ حسونه قد أعجبو بأقصوصة « الواحة » التى رسم فيها المؤلف حياة السياح في الفنادق المصرية ... وأتى على وصف حب فتاة امريكية لشاب بدوي تلقى تعليمه بجامعات انجلترا ومعيشتها معه في ظلال الواحة ..

وكان الدكتور الفريد بلوذ قد ترجم هذه الاقصوصة ونشرتها مجلة « La L umaine » الفرنسية، كأنموذج من الأدب المصري الحديث وهنأت المؤلف الشاب على مجهوده الموفق في فن القصة .

وقد حدث أخيرا أن وفد الي مصر أحد المخرجين السينمائيين وأعجب بموضوع الاقصوصة اعجابا دفعه الى أن يفاوض مؤلفها لتحويلها الى « سيناريو » تمهيدا لاخراجها على اللوحة الفضية بعد اجراء تعديل بسيط في مواقفها .

* * *

أهابت هذه المجلة منذ أسبوعين بادارة الأمن العام أن تعمل على منع جريدة « باري سوار » من الدخول الى مصر .. لان الاديب المهرج فرنسيس كركو أخذ ينشر على صفحاتها سلسلة مقالات مبتذلة عن ليالي القاهرة الحمراء، ويروي أقاصيص خيالية جرت بينه وبين احدى سيدات الطبقة الراقية في مصر وكيف قادته في ذات ليلة الى غرز الحشيش وأوكار الحب الرخيص، حيث تحترف البغاء بعض النساء الساقطات ممن خانهن الحظ يوما في ود الرجال، لقاء قروش معدودات ..

وكان فرنسيس كركو في فترة اقامته في القاهرة، لا يأنف من التجول ليلا مع بعض التراجمة في الاحياء الحقيرة، بحجة أنه يدرس حياة أهلها وأخلاقهم، ليرسم كل هذا في رواياته التي تحمل جوا من الحياة العاصفة ومن شعر البؤس والشقاء الذي يستدر عاطفة القراء، كما يتضح من سطور بعض مؤلفاته، كذكريات مونمارتر ولا شيء سوى امرأة والرجل المطارد الخ.

وكان يعمد الي حيل غريبة أثناء وجوده بالقاهرة للفت النظر اليه والاهتمام بشأنه، بأن ينشر في بعض الصحف والمجلات التي تصدر باللغة الفرنسية هنا، بأنه سيوقع بامضائه في

مكتبة هاشيت بشارع عماد الدين على كل كتاب وذلك فى أيام السبت من كل أسبوع ..

وأحسب أن هذه أول مرة فى مصر يوقع فيها مؤلف أوروبى بامضائه على الكتب التى تحمل اسمه أمام الجمهور ، وهو من التدجيل الادبى ، ينم عن نفسية هذا الكاتب المهرج الذي أحسنت مصر وفادته واستقبلته صحافتها بالترحيب والاشادة بأدبه ، فكانت النتيجة أن أساء اليها ولوث سمعتها عقب عودته الى بلاده ..

***

من أنباء صحف سوريا أن الشاعر اللبنانى بشاره الخورى الملقب «بالاخطل الصغير» والذى كانت قصيدته فى رثاء المرحوم أمير الشعراء شوقى بك من معلقات الشعر الحديث الخالدة ، قد سافر الى بغداد « عاصمة الرشيد » ليلقى فيها خريدته العصماء « صقر قريش » ، فى الحفلة التأبينية للمغفور له الملك فيصل الاول .

ومما لا ريب فيه أن الأخطل الصغير سوف ينال هناك نفس الاعجاب الذى لاقاه فى مصر ، عندما وقف ليلقى قصيدته فى دار الأوبرا الملكية بالقاهرة ، فى الحفلة التى أقامتها وزارة المعارف تخليدا لذكري المرحوم شوقى بك ، وسيبرهن لوفود البلاد العربية وأدبائها وساستها المجتمعين فى عاصمة الرشيد على أنه يحمل بحق زعامة الشعر العربى الحديث .

ولكن الذى نسيت الصحف أن تقوله أو تناسته هو أن الأخطل الصغير اضطر أن يستدين — بعد الف وساطة ووساطة — مائتى ليرة سورية للقيام بنفقات السفر من بيروت لبغداد .

ألا رحم الله أيام الخلفاء الذين كانوا يخلعون على الشاعر الخلع ويغدقون عليه المنح والعطايا ويملأون كفيه بالذهب ثمنا لقصيدة ..

مائتا ليرة سورية ثمن قصيدة !

هذا ثمن لابأس به فى أيام كثر فيها الشعراء ونضبت الجنيهات . ولكن الأمر أصبح بالعكس . فبدلا من أن يعطى الشاعر هذا مكافأة على قصيدته أصبح اليوم مضطرا الى انفاق أضعاف هذا المبلغ من جيبه ثمنا للاصغاء واستدرار الايدى بالتصفيق والاعجاب !

***

يظهر ان المصائب لا تأتى فرادى كما يقولون.. فقد نعينا فى الاسبوع الماضى أحد أفراد جماعة نشر الثقافة بالاسكندرية وأتينا على نبذة وجيزة من حياته ، واليوم ننعى الى القراء عضوا آخر من أعضاء الجماعة وهو المرحوم الاستاذ محمد عبد الهادى رئيس مترجمى محكمة الاستئناف المختلطة ومؤلف كتاب « حكم الامم » وهو أحد الكتب التي نشرتها أخيرا مطبعة صلاح الدين لصاحبها المرحوم أمين رفعت .

نشأ المرحوم محمد عبد الهادى مدرسا كما كان أيضا من أحسن المشتغلين بفن الترجمة ومن كبار المثقفين بآداب اللغتين الفرنسية والانجليزية ، وكان المرحوم الشيخ محمد عبده يتلقى عليه — على كبر — دروسا فى اللغة الفرنسية ، كما أن سعادة لبيب بك عطية النائب العمومى للمحاكم الاهلية كان أحد تلاميذه .

وكان الى جانب عمله الرسمى — كمترجم بالمحكمة المختلطة ، يزاول مهنة التدريس ، ويعنى بمن يتوسم فيهم الميل الى الترجمة من طلبته ويشجعهم جهد طاقته ، ولست أنسى تشجيعه للاستاذ عبد اللطيف النشار ، الاديب السكندرى المعروف حتى تمكن بمساعدته من ترجمة نحو اربعين كتابا ، أذكر منها « نوتردام دى بارى » لفيكتور هيجو وليزا لترجنيف والابله لدستويفسكى والمدينة الخالدة لهول كين ... الخ . وكان الرجل شديد التواضع جم الحياء ، لا يأنف من اشراك طلبته فى عمله ، وأضرب مثالا بذلك : كتابه «حكم الامم» فقد كان رحمه الله يطوف على طلبته يسألهم رأيهم فى ترجمة كل جملة حتي يضرب لهم مثالا صالحا فى التواضع وعدم الاعتداد بالنفس ..

— يزور مصر الآن الاديب العبرى الاستاذ ايتامار آفي رئيس تحرير جريدة دورها يوم اليومية التى تصدر بفلسطين ، ونجل الكاتب الكبير آفي مؤلف دائرة المعارف العبرية ، وقد القى جنابه محاضرة بالفرنسية فى قاعة الجمعية الاسرائيلية خلال الاسبوع الماضى ، عن رغبة بعض أدباء الشباب اليهود ، فى تحويل حروف الكتابة العبرية الى حروف لاتينية كما فعل الاتراك بالنسبة الى الحروف العربية

— يشتغل الآن الاستاذ احمد بك لطفى السيد مدير الجامعة المصرية السابق ، فى ترجمة كتابى «الطبيعة» و«ما وراء الطبيعة» لارسطو وتهتم مطبعة دار الكتب المصرية فى انجاز طبع الاول قبل شهر يناير القادم ، وقد عكف الاستاذ لطفى بك في سنواته الاخيرة على دراسة الفلسفة اليونانية وترجمة مؤلفات أرسطو وقد سبق أن أخرج قبل ذلك كتابى الاخلاق وارسطوطاليس المعلم الأول .

— اعتزم الاستاذ احمد حسن الزيات على أن يصدر مجلته الرسالة أسبوعية ابتداء من أوائل ديسمبر القادم بعد ان كانت تصدر مرة فى كل أسبوعين ، وسوف يضاف على أبوابها الادبية المعروفة ، ابواب أخري كالنسائيات والاخبار الادبية والعلمية والسينمائية والمسرحية .

— يقيم الكاتب القصصي الاستاذ محمود تيمور بعد ظهر يوم الجمعة القادمة حفلة شاى يدعو اليها بعض المستشرقين والادباء المصريين لتقديم الدكتور بشر فارس اليهم بمناسبة اتمامه دراسته وعودته من باريس.

« ا شموز »

أين تمثـــــل جبريل لمريم العــــــذراء ؟ !

لا شك أن نزول الملك جبريل وظهوره لمريم العذراء موضوع قد وفاه الرسامون فى الشرق والغرب حقه فما من أمة لها جهد فنى معقول الا وتفتخر بصورة تمثل هذا الحادث الدينى العظيم الذى تردد ذكره فى الكتب السماوية المنزلة حتى ان الانسان لا يكاد يسمع به حتى يتمثل للتو مريم وقد ركعت على الارض بينما تقدم نحوها الملك تحيطه هالة من نور السماء .

ولا شك ان البقعة التى تمثل فيها الملك لمريم بقعة تستحق التبجيل لو اننا وفقنا الى العثور عليها وقد حدث ان اكتشفت بالفعل أيام النصرانية الاولى وبنيت عليها كنيسة ما لبثت ان درست مع الزمن وعفت آثارها .

ولكن يظهر اننا وفقنا الى العثور عليها مرة أخرى وان الفضل فى هذه المرة يعود الى معول الأثرى .

لقد كان البروفسور ليروي ووترمان دائم التفكير فى شأن هذه البقعة التاريخية حتى تملكت عليه كل عقله وحواسه واستطاع اخيرا أن يثير اهتمام جامعة متشيجان لحولت بعثة ترأسها هو لتبحث عن هذا المكان فى فلسطين ، وهنالك تقابل مع الدكتور فيشر الاستاذ فى مدرسة الابحـــاث الشرقية ببيت المقدس فتعاونا للوصول الى هذه الغاية .

ولم تكن لديهم ادلة يستندون اليها فى ابحاثهم الا ذكر التوراة ان جبريل نزل فى (نزارث) وكتب المؤرخين التى تدل على ان الكنيسة التى بنيت كان موضعها فى (سيفورس) وهى على مسيرة ساعة من (نزارث) ،

ووقفنا فى حيرة امام هذا التضارب ولكن جماعة من البحاث اكدوا لها أن مريم قد ولدت وعاشت بالفعـل فى (سيفورس) وليست فى (نزارث) وان هذا التداخل بين الاسمين انما كان نتيجة لقرب هاتين القريتين من بعضهما فى العصور الاولى .

لقد بنى الامبراطور قسطنطين كنيسته فى سيفورس بعد ان قتل الامر بحثا وبعد ان استشهد برجل يهودى كان يعاصر المسيح هو الذى اكد له موقع هذا المكان ، وجعل الكنيسة من اغخر ماعرف اذ ذاك فكانت ارضها من الفسيفساء وأوانيهـــا من الذهب الخالص وقبلتها مرصعة بالجواهر ثم دخل الاسلام ارض فلسطين وكانت حروب اتت على الكنيسة ولم تبق شيئا من آثارها حتى اعاد الصليبيون بناء الكنيسة بعد ذلك بثلاثة قرون وهـــذه اختفت معالمها هى الاخرى بخروجهم من فلسطين .

وتقدم البروفسور ووترمان وزميله يحاولان العثور على آثار هذه الكنيسة وبدءا ابحاثهما فى الرمال التى تختفى اسفلها مدينة سيفورس ولكن عملهما لم يكلل بالنجاح مدة اشهر عديدة . على انه فى احد ايام العام الماضى اكتشفت البعثة عدة احجار اتضح انها مقاعد فى مسرح رومانى ازاحوا عنه الرمال فوجدوا انه كان قد ردم بالرمال منذ قرون عدة وان لاشك قد بنى فى القرن المسيحى الاول بل لعله بنى فى حياة المسيح نفسه .

وتقوم على مقربة من هــذا المسرح مدرسة حديثة قد انشئت فى القريب وظلت البعثة تنقب بين المسرح والمدرســة فعثرت على قطعة من الفسيفساء ولا زالت تحتفظ بجمالها وروعة الوانها وقد دلت رسومها بدون اى شك انها كانت جزء من ارض كنيسة .. واختفت الآثار تحت المدرسة الحديثة .

فحصت البعثة اساسات المدرسة فوجدت انها قد قامت على اقواس تميزت بـ[illegible] كنائس الصليبيين كما كانت على بوابة المدرسة الأثرية نقوش نورماندية قديمة .

وهكذا ثبت للبعثة تماما انهم قد عثروا على البقعة الـ[illegible] جاؤوا للبحث عنهـــا فامامهم الفسيفساء التى كانت من ارض الكنيسة ثم الاقواس الـ[illegible]



صورة العذراء مريم كما مثلها احد الرسامين

كانت فى كنيسة الصليبيين التى بنيت مكان الكنيسة الأولى واتضح لهم أيضا السر فى ردم المسرح الرومانى اذ لا شك ان قسطنطين قد رفض ان يجعل المسرح قريبا من هذه البقعة المقدسة .

واتضحت لأدارة المدرسة اهمية الاكتشاف ولكنهم منعوا اجراء حفريات اخرى حتى تنتهى الدراسة فاضطر البروفسور ان ينتظر ولكنه يؤمل ان يكتشف بقية ارض الكنيسة متى حلت الاجازة المدرسية .

ولسيفورس تاريخ عجيب فقد قامت هذه المدينة بثورة ضد الرومان قبل مولد المسيح بأربعة أعوام ، وكان الحاكم اذ ذاك هيرود انتيباس الذى قطع رقبة يوحنا المعمدان ليرضى سالوميه الراقصة والذى ارسل المسيح الى بيلاطس البنطى ، فارسل هذا الجبار جيشا اكتسح القرية وذبح كل من اشترك فى الثورة منها .

وأعاد هيرود بناء القرية بعد ذلك وجعلها عاصمته حتى انتقل الى طبرية فى الشاطىء الآخر وقد استطاع معول الاثرى ان يكشف عن كل هذه الحقائق وها نحن ننتظر ان يعلن لنا انتصاره فى العثور على بقعة التنزيل الطاهرة .



ازدحام حفلة الافتتاح بالمتفرجين . سوء الحالة واليأس من اصلاحها . آمال الوجيه الأستاذ محمد شعراوى . برده « بارنس وجبسن » ! « نهر الوادى » وسبب اخذاله ! خيول البارون .. دوبل ميكى وابن وهاج ٥٢٥١ قرشا ودبال يزيد ٦٢٠ قرشا !

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وأخيرا ... بعد انقضاء فترة الأجازة التى دامت شهرى سبتمبر واكتوبر زهق فيها الهواة وضجروا ! . كل الضجر عاد الميدان الى سابق بهجته ورونقه فى حفلة افتتاح للوسم الأحد الماضى بمضمار هليوبوليس ورغم الأزمة الخانقة ورغم أن الحفلة المذكورة كانت يوم ٢٩ منه أى فى آخر الشهر الا يوم .. فقد ازدحم ميدان مصر الجديدة على سعته بالهواة والمتراهنين وتثرت الجنيهات وعشرات الجنيهات من هنا وهناك دون حساب .. مما جعل (الكيس) والحمد لله كبيرا رغم غياب كثيرين من الوجهاء المليونيرات أمثال البارون امبان والوجيه محمد سلطان . !

***

ومما يؤلمنى أشد الالم الآن وأنا أحاول أن أكتب عن حفلة الافتتاح أن أشعر أن تلك الحفلة امتلأت بكثير من الأمــــور التى واليا الـكتابة عنهـــا طول أشهر الصيف طالبين وضع حــد لها بتأليف هيئـــة مراقبة حكومية من كبار رجال الحكومة الهاوين للسباق . . ولكن يظهر ألا فائدة من هذا الكلام بتاتا بعد أن ابتدأ الوسم وكاد يدب فيه النشاط ! وأنا أؤكد لجمهور القراء من الآن أنه مادامت حفلة الافتتاح كانت على هذا الحال فسوف يكون هذا الوسم غاصا بأمثالها وقل على هذه الرياضة السلام . !

***

والوجيه الشاب الأستاذ محمد شعراوى يأبى الا أن يكون بطل الميدان فى حفلة الافتتاح كما كان يؤكد لكل حاشيته قبل حفلة الافتتاح بأسبوع . ! وبطولة الميدان فى نظر الأستاذ الشاب تلخص فى أن يشرك فى حفلة الافتتاح المذكورة أربع من أحسن خيوله فى أربعة أشواط متتالية يكون نصيبها كلها الربح فيسجـــل بذلك فخـــرا لاسطبله ولخيوله رغم قيمـة الجوائز التى سوف يقبضهـا ورغم الربح الذى سوف يعود عليه من اللعب عليها . . .

ولكن تضاءلت أمانى الأستاذ شيئا قليلا اذ اكتفى بأن يسجل الربح بثلاث جياد فقط مفضلا الا يشرك جواده الرابع هذا الأسبـوع ليبقيه فى (سريه) آخر الاسبوع القادم . . . طيب كويس وبعدين . . . !

وبعدين جاء يوم الافتتاح وجرت الخيـول الثلاثة فرع الأول وسجلت ألوان الاستاذ محمد ربح أول شـــوط فى للوسم المعروف باسم Welcome Stakes وفرح الوجيه واستبشر خيرا وصار يؤكد لكل من يقبل لتهنئته الابتعى اللعب على جواديه الآخرين واشتدت المراهنات عليهما لكثرة عدد المهنئين طبعا ولكن عم الـــسخط من كل هؤلاء المهنئين وذهبت آمال الوجيه أدراج الرياح اذ لم تتشرف ألوان الوجيه الا بعدم الظهور مرة أخرى !

***

ويذكر القراء ما كتبناه الأسبوع الماضى عن الجواد « نهر الوادى » وشراء الخواجه عدس له من المرن على داود بمبلغ ٣٠٠ جنيه وتلك المقارنة التى سوينا فيها « نهر الوادي » هذا بالجواد العظيم « تاج النصر » وتأكيدنا له فى ربح أحد أشواط حفلة الافتتاح

وقد يدهش القارىء بعد كل هذا اذ يعلم أن « نهر الوادى » لم يرأصلا بين الخيول الرابحة . . . الحقيقة أن الجواد جرى هـذه المرة وهو غير مستعد اذ رؤى أنه غير مضمر وأن بطنه كبيرة . . . وهذه أول مرة تأخذها على اسطبل الخواجه عدس بأن يجرى جوادا دون استعداد . . . ! ولذلك أنصح الهواة بأن يتتبعوا هذا الجواد الأصيل فى القريب !

***

ويأبى الجوكى « جبسن » وزميله « بارنس » الا عدم الاخذ بنصائحنا المتكررة لهما بأن يتركا تلك العادة التى اتبعاها من الوسم الماضى والتى كانت سببا فى انذارهما فى آخر الوسم والتى أن استمرا عليها فسوف تؤدى الى ايقافهما أو ايقاف أحدهما على الأقل مما سيحرم الجمهور وأصحاب الخيول من خدماتهما . ويدعونا لهذا الآن تخاذل « جبسن » فى ركوبه للجواد (بندا) فى ثانى شوط عندما رأى تقدم صديقه « بارنس »

بالاوتسيدر « جلاوى » ولكن الفجر للراكب « مارش » الذى تقدم بالجواد « كاوبوى » فربح به . . . !

***

والظاهر ان نصيحتنا بخصوص خيول البارون امبان فى العدد الماضى قد قرأها الجمهور بعد ميعادها وتلك النصيحة تتلخص فى تتبع الوان البارون هذا العام نظرا للعناية الفائقة التى تلاقيها خيوله من المرن « تشارلس هوبز » .

وقد فاز هذا الاسبوع من جياد البارون الجوادين « ميكى دوث » و « جنتينا » والاول كان من أكبر الاوتسيدرات فى الشوط الذى ربح فيه ولكنه مع ذلك لم يدفع رياله الا ٩٨ قرشا وذلك لانه يشاع ان خبر ربحه كان مؤكدا في الاسطبل مما جعل الخواجه شاؤول مراقب خيول البارون يلعبه بمبلغ يقال انه بلغ اكثر من مئة جنيه . . . . !

اما عن « جنتينا » فقد ربحت بسهولة غريبة جعلتنا نعجب بعناية « هوبز » بها . . . وهذا الربح يؤيد ما سبق وقلناه عنها فى مايو الماضي يوم ان هزمت شر هزيمة فى ٧ مايو يوم ان ربح الجواد « فلوريس » فى مسافة ميل انها كانت فى غير حالتها العاديه وانها جـــواد أصيل وسوف تربح بسهولة وفعلا تحققت نظرتنا فيها !

***

هذا وكثرة عدد المتفرجين والمتراهنين يدل عليها دلالة واضحة كبر (الـكيس) والدفع ولعل من الارقام الضخمة التى تذكرها ذلك المبلغ فى دوبل الدرجة الاولي للجوادين ميكي موث وابن رحاج فقد كان دفع الريال لها ٥٢ جنيه و ٥١ قرشا!

كذلك دفع ريال ابن رحاج ٢٨٢ قرشا مع ان معظم المتراهنين كانو ينتظرون اكثر من ذلك والحقيقة لذلك غير واضحة تماما .

هذا علاوة على ربح الجواد « زيد » المملوك للشيخ فوزان معتمد دولة الحجاز فى مصر دافعا للريال ٦٢٠ قرشا وما ذلك الا لانهزام الجـواد « ادفنشر » الذي ابى عليه تمرنه ربحـــه وهو فاووريه . . . !

***



بين دخان الشاي.. والسجائر

وكنت أريد أن أقول غبار الشاى ودخان السجاير و . . وتراب السبق ولكن . .

ولكن الأخبار التى توردها حوافر الخيول (فنجرى) و (قسمتنا) و (نيام نيام) الى محرر هذه الصحيفة قد تكون أحيانا مادة دسمة كما هى فى هذا الاسبوع . . لان الموسم ابتدأ يوم الاحد الاسبق وهو لا يزال فى حموه وحرارته ولكنها تفتر فى مدة كبيرة من السنة فلا يبقى الا غبار الشاى و . . . ودخان السجاير . . اياما !

واذا تحدثنا عن سباق هليوبوليس فى يوم الاحد فلابد ان نتحدث عن مدام سيرنجى . ملكة الجمال فى سان استفانو منذ عامين — وهو اللقب الذي اظن انه قد سقط بمضى المدة ولا ننسى ان لوائح الجمال تسقط القاب ملوكية الجمال والرشاقة . . . بمضى المدة القصيرة . . . كديون الجزارين والبقالين والخبازين . . وهى مدة لا تتجاوز ٣٦٥ يوما ! . ولا بد ان نتحدث عن مدام سيرنجى التى كانت جالسة فى قمة المدرج الخاص بالمتفرجين تشرف على جرى الخيول . . وهى ساكنة لا تتحرك . . على خلاف عادتها فقد عرفت الملكة السابقة بانها اكثر السيدات حركة فى ميدان السباق ولكنها فى يوم الاحد الماضى لم تتحرك قط من مقعدها بل كانت تكتفى بأن تسر فى اذن الزميل محمد على رسمى (كابتن) مدرستنا منذ عشرة أعوام ! بالخيول الرابحة . (او ختيارات مدام سيرنجى تضرب ختيارات زميلنا محرر (على حافة المضمار) على عينها ! اذ رؤى الزميل رسمى يتردد على (كيس) الخمس جنيهات اكثر من مرة . وأخيرا . . تحركت مدام سيرنجى ونزلت من قمة المدرج الى (البادوك) تشيعها حسرات العشرات والمئات الذين خسروا . . حتى قروش الاوتوبوس العائد الى ميدان الاوبرا

• • •

والسيدة فاطمة سرى ملكة القضايا والمرتحالات والاشكالات زائرة مدمنة لحقل السباق وهى اعلان متحرك عن الجمال المصرى القروى .. جمال اللون الحنطى والشعر الاكرت ولكنها لم تكد ترى مدام سيرنجى جالسة فى المدرج ساكنة لا تتحرك حتى أيقنت أن ملوكية الجمال تستلزم الجلوس والسكوت . . فجلست فى داخل المدرج على احد مقاعد البوفيه . تتحدث الى شاب أشقر صغير . وللمرة الأولى ـ أيضا ـ لم تتحرك المطربة سابقا ـ والزوجة سابقا ـ أمام زوجها الوجيه الأستاذ محمد شعراوى الذى يظهر أن ابتعاد فاطمة عنه فى ذلك اليوم كان سببا فى أن يلعب فيربح . . اذ لعب على (فنجرى) بمائة جنيه . . فربح ٧٥٠ جنيها ولكنه نصح زميله صاحب هذه المجلة ـ وهو زميل له على تختة واحدة أربع سنوات فى مدرسة الحقوق — أن يلعب على جواديه الآخرين (سلامه) و (سديان) وأطاع الزميل النصيحة ولكنهما لم يربحا مليما واحدا . . كما يرى القارئ تفصيل ذلك فى باب (على حافة المضمار) !

• • •

ولعل من أرشق الشخصيات التى تتردد على حقل السباق هى شخصية الأستاذ سليمان نجيب الممثل والكاتب المسرحى المعروف وسكرتير معالى وزير الحقانية . . ولقد ربح سليمان فى يوم الأحد .. وامتلأت محفظته ..

وسليمان (ارتيست) فى كل تصرفاته ... وهو يحدثك عن غرامه بمشاهدة السباق ..ويذكر لك أنه عقب خروجه من ميدان السباق يومى

السبت والأحد يكون من التعب بحيث يضطر أن يذهب الى منزله مباشرة ليستحم . . وأنه فى أغلب الأحيان ينام بالبرنس لأنه لا يجد من نفسه القدرة على خلعه !

وبعد أن يتحمس فى سرد هذه الحكاية لك. يستأذن منك عند العباسية . . بعد الخروج من السباق لأنه رايح يسهر عند الوهاب !

* * *

يعلم القراء أن هذه الصحيفة قد أوقفت على الناحية (النظيفة) من أخبار الصالونات وأوساط الطبقة الراقية . . ولكن بعض الذين ينتسبون ظلما الى تلك الصالونات يرغموننا على أن نشير اليهم من بعيد . لأن فى تصرفاتهم ما يدعو الى هذه الاشارة . .

فهذه الأوساط تتحدث الآن عن زواجه قيل أنه تم بين آنسة مصرية والدتها متزوجة من طبيب في احدى وزارات الحكومة . . برجل أجنبى . . وما عندنا من المعلومات ينفى اتمام ذلك الزواج بين الآنسة والأجنبى ذى الوجه الأحمر والعيون الزرقاء ! لأن الرجل لم يتم طلاقه من زوجته السابقة . . وزواجه الجديد لا يعد عملا قانونيا طبقا لقانون بلاده . . وتهمس تلك الاوساط بأن (اشاعة) الزواج الجديد انما هي لاسكات الألسنة الى تتحدث باستمرار منتقدة تردد الرجل الأجنبى على مسكن الطبيب . . المصرى !

ان وزارة المعارف قد منعت زواج أعضاء بعثاتها بالأجنبيات ووزارة الخارجية قد منعت زواج موظفى السلك السياسى والقنصلى بالاجنبيات لحكمة أخلاقية سامية وفكرة قومية نبيلة ولكن زواج المصريات بالأجانب فى مصر . لا يحرك الحكومة . حتى ولو تم هذا الزواج فى مسكن موظف اليس فى هذا ما يدعو الى العجب !

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية النواورة مركز البدارى والأيام التالية اذا لزم الحال لذلك

سيباع حاصلات أذرة ومواشى مبينة بالمحضر ملك محمد منازع حماد شيخ من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٧٧٤ سنة ٩٣٢ البدارى كطلب الشيخ عبد الرحيم محمد عطيه من العقال بصفته وصيا على قصر ورثة المرحوم محمد عطيه عبد العال وفاء لمبلغ ٦٧٣٩ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بموردة الزينة قبلى ويوم الثلاثاء ٥ منه بموردة الأقصر سيباع الثلث من الفلوكة ملك حسين على أحمد من الناحية نفاذاً للحكم ١١١٦ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٦٠ قرش بما فيه ذلك النشر كطلب الحرمه غالية جاد الرب حليم من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الأثنين ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بناحية شرانيس مركز قويسنا وفى يوم الاربعاء بعده بسوق قويسنا اذا لزم الحال

بناء على طلب الحاج فرجانى عبد الحليم هشلة التاجر بمنشاة صبرى ضد محمد احمد الليجى من الناحية

سيباع مواشى وغلال نفاذا للحكم ن ١٢٦٥ سنة ٩٣٢ قويسنا وفاء لمبلغ ٢٢٠٤ قرش بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ١١ نوفمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ صباحا لما بعدها واليوم التالى بناحية عزبة الشرباصى

سيباع زراعة قطن وارز موضحة بالمحضر ملك عبد الفتاح عنبر الشرباصى من الناحية وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٩١٢ م خلاف هذا نفاذا للحكم ن ٩١٠ سنة ٩٣١

كطلب ابو السعود افندى المرسى وأخرى من المنزلة فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاحد ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بالنحمة والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع قصب وأذرة ملك عبد المنعم حسن عياط وآخر من الناحية

بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٢٦٤٢ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٣ ج و ٢٠ م خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ١٥ نوفمبر سنة ٩٣٣ بناحية البر بالمركز ابو تيج من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها والايام التالية اذا دعت الحالة

سيباع مواشى وزراعة قطن نفاذا للحكم ن ٥٢٠٨ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧٩٢ قرش بما فيه اجرة هذا النشر بناء على طلب زكى محمد المزارع من طما فعلى راغب الشراء الحضور

أبو حلقة والممرضـــــــــــة الانجليزية

— سيخرج من سجن الزقازيق اليوم أمهر نشال وصاحب أخف يد رأيته فى حياتى . . . فتجب مراقبته

هذه هى الجملة التى قالها لى أحد ضباط مباحث الشرقية عند ما رآنى ماثلا أمامه

وتابع قوله إن سعد ابو حلقة شابا فى الخامسة والعشرين من عمره اشتغل حاويا فى أول الأمر حتى برع فى خفة اليد وخداع النظر والتضليل ووجد ان عمل الحواة هذا قليل الايراد فلم يجد عملا يوافقه ويمكنه فيه أن يستعمل خفة اليد والسرعة التى تعودها الا النشل والسرقة فكان أبرع نشال وتخصص فى سرقة الساعات فكانت لا تستعصى عليه ساعة مهما كان مكانها وكانت أكبر صفقاته فى الساعات منذ عدة أعوام فى المعرض الزراعى والصناعى الذي أقيم فى الجزيرة . . . فقد كان لا يقل ايراده اليومى عن عشر ساعات مختلفة الأشكال والأحجام حتى ضج زوار المعرض . . . وكان أبو حلقة يرتدى البذلة فما كان أحد يشك فيه خصوصا وأنه من الشرقية وليس من القاهرة فقد يعرفه بوليسها . . إلى أن حدث بعد انتهاء المعرض أن عاد الى بلدته فقابله أحد رجال البوليس وفتشه فعثر معه على خمس وثلاثين ساعة خلاف ما ثبت أنه باعه فى القاهرة وعرضت على أصحابها الذين أبلغوا عن فقدها فى المعرض فتعرفوا عليها وردت اليهم وزج به فى السجن

وتابع الضابط أقواله فقال إنه سيخرج من السجن اليوم وسيذهب حتما الى سوق مشتول الاسبوعى فلنذهب اليه لمراقبته . . . وقمت معه الى مشتول ودخلنا السوق المزدحم بالبائعين والمشترين . . . وما أن خطونا خطوتين حتى أشار الضابط الى شاب يلبس جلبابا وكوفية وقال هاقد صدق ظنى وها هو أبو حلقة أمامك !

وجدته يسير فى سذاجة وهدوء وعلى وجهه ابتسامة لطيفة لا تفارقه واقترب من شيخ عربي ومد اليه يده وفيها ساعة ضخمة وقال له لقد سقطت منك هذه الساعة ياشيخ العرب . . . فأخذها العربى منه وهو مندهش لسقوطها وقد كانت مدسوسة بين طيات صوفية ومربوطة بحبل غليظ وجده مقطوعا . . . فشكر للشاب أمانته وانصرف وتابع أبو حلقة سيره ولكن الضابط أمسكه من عنقه وسأله عن الموضوع فابتسم أبو حلقة وأقسم أنه سيقول



سعد ابو حلقه

الحقيقة . . انه نشل هذه الساعة ولكنه وجدها قليلة القيمة لا تساوى أكثر من بضعة قروش فرأى أن يردها الى صاحبها فقد تكون لها قيمة عنده لا عند غيره ! وابتسم وقال :

— دول مايشيلوش تقايل

وصفعه الضابط وأخرجه من السوق وطلب من أحد المخبرين مراقبته وتابعنا سيرنا .

وسألت الضابط عن سبب سجنه لآخر مرة فقال لى ان السبب هو ساعة الممرضة الانجليزية . . وقص على قصة مدهشة حقا . كان ابو حلقة واقفا فى محطة الزقازيق يستعرض أصحاب الساعات فلمح ممرضة انجليزية تضع على معصمها ساعة خلبت لبه ورشاده وصمم على أخذها . . وحاول الاقتراب من الممرضة ولكنها أسرعت بركوب القطار فركب خلفها ولكنها دخلت الى صالون فى الدرجة الأولى وأقفلته . واحتار أبو حلقة فى أمره وقرع الصالون ودخل عليها طالبا منها احسانا فأخرجت له قرشا وأراد أن يأخذه من يدها فى هذه الحركة يمكنه نشل الساعة ولكنها القت له القرش على الأرض فلم يستطع لمس يدها فشكرها وأخذ القرش وانصرف الى الدرجة الثالثة وهو متألم لفشله الوقتى . . . ووصل القطار الى محطة القاهرة وحاول الاقتراب منها ولكن لم يكن هناك ازدحام يبرر له الالتصاق بها فلم يتمكن . . وكانت للممرضة تسرع الخطى فلحقها آملا أن تركب تراما أو سيارة عمومية ولكنه كاد ينفجر غضبا حين وجدها قد ركبت سيارة خاصة فى انتظارها . . وفكر أيعود خائبا بعد هذا المشوار ؟ . . كلا . . وأقسم أن لا يعود الا بالساعة التى أفقدته عقله . . وركب سيارة تبعت سيارة الممرضة حتى وصلت الى القصر العينى فنزلت الممرضة مسرعة ودخلت المستشفى . ولحقها أبو حلقة وسأل أحد الجنود عنها فقيل له انها ممرضة بقسم الجراحة . . فابتسم وخرج . . وما هى الا ساعة واحدة حتى وقفت سيارة الاسعاف على باب القصر العينى وتقدم رجلان من رجال الاسعاف يحملان على نقالتهم شابا مصابا بجراح فى رأسه وقد سالت منها الدماء بغزارة وهو فى شبه اغماء شديد . . ولم يكن المصاب سوى سعد أبو حلقة . . . ووضع الجريح

فى سرير بقسم الامراض الجراحية وعملت له الاسعافات وضمدت رأسه بالشاش والقطن . . . وحضرت له صاحبة الساعة أو الممرضة الانجليزية وكشفت على جراحه فوجدتها بسيطة لا يلزم لها البقاء بالمستشفى فأمرت له بالأنصراف فشكرها ودعا لها وقبل يدها وانصرف . . وأسرع الي محطة القاهرة فركب القطار ولم يذهب (مشواره) سدى اذ ان الساعة الثمينة كانت تحلى جيده ولما وصل القطار الى بلبيس لمحه الضابط .. وأبو حلقه لا يعود من القاهرة خالى الوفاض فقبض عليه وفتشه فلم يجد معه شيئا .. وما كان من المنتظر ان ساعة مسروقة يضعها أبو حلقه فى معصمه . . ولكن شاءت الاقدار ان يسقط ابو حلقة لسوء تدبيره .. فانه بعد ان تركه الضابط سار خارجا من المحطة فمر على مكتب التلغراف ونظر الى الساعة ورفع معصمه ليرى هل ساعته مضبوطة أم لا ! واستلفتت هذه الحركة نظر الضابط فاسرع اليه واذا ساعة ثمينة مرصعة لا يقل ثمنها عن عشرة جنيهات . ! ولم يجد ابو حلقة مانعا من الاعتراف بقصة الساعة مادامت أخذت منه !.. وأخطرت الممرضة التى كانت لم تشعر حتى وقت اخطارها بفقد ساعتها الثمينة .. واستحوذت عليها الدهشة من خفة يد هذا الجريح الذى قبل يدها فنشل الساعة دون ان يستغرق ذلك ثوان وهي تعودت ان تستنفد فى فك سوار ساعتها بضع دقائق . ! وأعيدت الساعة لصاحبتها وقد صممت على الا يقبل احد بعد ذلك يدها . . وتشرف سجن الزقازيق بعودة ابو حلقه اليه بعد ان فارقه بضعة أيام فقط !

محكمة ملوى الاهلية

اعلان بيع فى القضية المدنية نمرة ٤٣٥٨

سنة ١٩٣٣ (نشرة أولى)

انه فى يوم ١١ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بأودة المزايدات بسراى المحكمة

سيباع بالمزاد العمومى العقار الآتى بيانه بعد ملك ابراهيم دسوق الفلاح من السواهجه مركز ملوي مديرية أسيوط الكائنة بناحية السواهجه المذكورة ١٠٤٫٨٥ متر مربع ضمن القطعة نمرة ٣٠ سكن الناحيه بحوض دائر الناحية نمرة ٦ عبارة عن منزل مبنى بعضه دورا واحدا وبعضه غير مبنى الحد البحرى بعضه منزل ورثة عطية على وبعضه منزل صاقى ساوي بطول ١٢ متر والشرقي منزل احمد يوسف بطول ١٢ متر والقبلى بعضه حاره وفيها الباب يفتح وبعضه منزل احمد يوسف ٦ متر والغربى ورثة مصطفى طرهونى بطول ٧٫٦٠ متر ثم يقرب بطول ٦٫٢٠ متر ثم يحر بطول ٤ متر بجوار عبد العزيز على فيكون جملة طول الحد ١٧٫٨٠ متر

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي وزير الحقانية بصفته نائبا عن نيابة المنيا الكلية الأهلية المتخذ له محلا مختارا قسم القضايا الاهلية بمصر وبناء على حكم نزع الملكية والترخيص بالبيع الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٣ ومسجل بقلم كتاب محكمة المنيا فى ٢٨ منه سنة ٨٥٦ وسيكون البيع قسما واحدا بالشروط المذكورة بالحكم بثمن اساسى قدره ١٥ جنيه

وفاء لمبلغ ٢٩٦م و٢٣ ج وللمصاريف

وشروط البيع وباقي الاوراق مودعه بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور

أخبار سينمية

تزوج رامون نوفارو سرا من ميرنا لوى .. التي ستراها معه في شريط يوم في القاهرة

***

ستقوم جان هارلو بدور اليس في رواية (اليس في البلاد العجيبة) أمام شارلس لوتون

***

احتفل سيسيل دي ميل بمرور ٢٠ سنة على اخراجه روايات بنجاح

***

سوف تكون جانيت ماكدونالد الممثلة الاولى في رواية رامون نوفارو القادمة

***

يقال أن سيسيل دي ميل سوف يسند دور كليوباترا الى كلوديت كولبير في الرواية التاريخية العظيمة التي سيخرجها عن انطونيو وكليوباترا

***

ستعود ليليان جيش الى السينما مع شركة راديو .. وسوف يمثل امامها فرانسس ليدرر

***

تزوجت بيجي هوبكنس جويس اخيرا .. من زوجها السابع



نورما شيرر وزوجها ارفنج تالبرج

عادت نورما شيرر من رحلتها الى اوربا .. ولم تجهز لها الشركة الى الآن أى روايات

***

تزوجت جان هارلو من زوجها الرابع هال روسن .. واظنك تدهش اذاعلمت انها في العشرين من عمرها ..

***

تمثل برت كلفن وهي نجمة جديدة في رواية (فراش الورد) مع كونستانس بنيت ..

يقال أن هناك علاقة غرامية بين ادريين ايمس .. وبروس كابت الذي رأيناه في كنج كونج

***

عندما سافرت جريتا جاربو الى السويد .. لم يعرف عنوانها .. حتى ولا مدير الشركة

النجمة السينمية الفرنسية الفاتنة (انى ايفان تهدى صورتها الى الجامعة



ميرنا لوى

حوادث سريعة

عن النجوم والكواكب

سرير نهاري

كان جاك اوكي سائرا في الطريق بسرعة فقابله أحد اصدقائه وسأله الى اين هو ذاهب فأجابه اوكي على الفور

— ان طباخي سيتزوج وأنا ذاهب لاشترى لها سرير نهاري

— ولماذا تشترط سرير نهاري

— لأنها ستتزوج الحارس الليلى

كلارك جابل

كان كلارك جابل يعانق جان هارلو في أ[...] مشاهد روايتها الأخيرة .. وفجأة قال له ر[...] الكاميرا

— عانقها جيدا واحطها بذراعيك باسترخا[...]

فبدأ كلارك جابل يعانقها كما أشار عليه المص[...] ولكن المصور العنيد عاد يقول

— ليس هكذا ولكن اي..

فقاطعه جابل وقال له بسرعة

— اسمع يا عزيزي .. هكذا تعودت أن اعا[...] النساء .. ولست في احتياج الى دروس في الغر[...] من شخص مثلك

***

درس تعليمي

يروى جيمس جاجني قصة عن احد اصدق[...] من مشاهير النجوم .. بأن هذا النجم طرد سو[...] سيارته الخاص .. لأن السواق رفض أن يقر[...] نقودا اكثر مما اعطاه

أغرب الشروط فى عقود النجوم والكواكب

جونى ويسمولر يجب ان يستحم كل يوم ..
واليس هوايت يجب الا تتزوج ..



من اعلى الى اسفل
جونى ويسمولر
ريتا لاروى
رامون نوفارو
رونالد كولمان

ريتشارد ديكس

بستر كيتون

عندما تتفق شركات السينما مع نجم جديد . فانها تنظر اليه من الناحية التى يمكن استغلالها ماديا الى أبعد حد . فمثلا عندما اكتشفوا بستر كيتون كتبوا فى عقد الاتفاق معه الا يبتسم . لان عبوسه الدائم العجيب يجعله يمتاز عن سائر الممثلين الكوميديين .. كما يجعل جمهور السينما يقبل على رواياته .. ليرى الفكاهة الممتعة .. فى جمود وجهه الغريب . . .

وفى عقد الاتفاق مع ريتا لاروى اشترطوا عليها الا تركب طيارة . .

وأما رامون نوفارو فيسمحون له بأن يمثل خمسة أشهر من السنة على المسرح .. فى حين يسمحون لموريس شفاليه بأربعة اشهر فقط يغنى فيها على مسارح باريس . . . وريتشارد ديكس .. مكتوب فى عقد الاتفاق معه بأن له الحق فى اختيار الممثلين الذين يشتركون معه فى كل فيلم .. كما يعطون جويل ماك كريا الحق فى قبول أو رفض أى دور

وكتبوا فى عقد جاكي كوبر بأنه يسمح له بأن يلبس ملابس خدم مكاتب ادارة الشركة حين يشاء لأنه بذلك يسمح له بأن يدخل كل مكان فى الاستوديو دون أن يمنعه أحد . .

وليلى داميتا . . — وهى تمت بنسب الى عائلة مالكة تعتقد أن التمثيل وصمة عار — اشترط عليها سام جلدوين الا يخول دون فسخ العقد أى شىء يمت بصلة الى أصلها .. أو عائلتها

وتسمح الشركة لكل من جريتا جاربو .. ورونالد كولمان فى عقد الاتفاق بالا يحضرا الحفلات التى تقيمها الشركة من حين الى حين .. اذ هما يميلان الى العزلة وتشترط الشركة على لوريتا يَنج الا تجدد عقدها ان لم تتعلم باتقان اللغتين الانجليزية والفرنسية

وأما اليس هوايت .. فيجب الا تتزوج دون أن تسمح لها الشركة ..

ويبقى جونى ويسمولر الذى يشترطون عليه بأن يستحم كل يوم فى حوض السباحة بالاستوديو ليحفظ أقسام جسمه الجميل

***

عندما تعاقدت شركة باراموانت مع أم الطفل لاروى الذى ستراه مع موريس شفاليه فى رواية قصة المهد طلبت منها الشركة شخصا آخر ليوقع العقد لأنها هى الأخرى طفلة فى السادسة عشر



جورج رافت وسلفيا سدنى

جورج رافت .. النجم الفاتن المحبوب

يتمنى ان يترك السينما.

ويصبح سائق سيارة . . !

فى الوقت الذى تخيب فيه آمال آلاف الشبان والشابات الذين يذهبون الى هوليوود . . . أملا فى أن يصبحوا نجوما . . . نجد جورج رافت الكوكب الفاتن يتمرد على السينما ويتمنى أن يكون سائق سيارة . .

وهو يعلل ذلك بأسباب كثيرة ويعتقد أن سائق السيارة أهنأ بالا من النجم العالى الذى يربح آلاف الدولارات كل اسبوع . . فممثل السينما الذى يصل الى مرتبة الكوكب لا يصبح ملك نفسه . . كما يصبح حذرا فى حديثه وفى حركاته وفى الأمكنة التى يرتادها

وقد تساعد الممثل الظروف فيصبح محبوبا يعطف عليه كل الناس . . ولكن اذا ساءت هذه الظروف فان كل الناس الذين كانوا حوله ينفضون الى غيره . . بل فى الغالب ينقلب حبهم له الى حقد دونه أى حقد

وأما آلاف الدولارات التى يكسبها النجم فهو لا يعرف كيف يصرفها ووقته ملك للشركة وشخصه ملك للجمهور . . وجورج رافت لا يطلب من المال الا ما يكفيه ليعيش حياة عادية . . ولا يرجو بعد ذلك سوى مكان هادىء ينام فيه وملبس نظيف أنيق . .

وغير ذلك فعند ما يعرف عن الممثل أنه غنى تكثر الطلبات اليه . . فهذه سيدة تطلب الف دولار لتتزوج من عشيقها . . وتلك أخرى تطلب خمسمائة دولار لتدخل ابنها المستشفى . . . ولا يدرى النجم لمن يجب أن يرسل نقودا . .

وأما اللصوص فيرسلون التهديدات بالقتل أو دفع فدية كبيرة . . فتصبح حياة الممثل فى منتهى الشقاء

وقد يقول البعض أن رافت شخص محبوب من كل الناس ولكن جورج يقول ان حب الناس له تملق . . فقد حدث أن قيل يوما أن البرنس اوف ويلز يحب رقصه . . فالتف حوله جماعة وأصبحوا لا يرون الا معه . . مع أنهم ما كانوا يميلون اليه لو لم يقل لهم ذلك فهو فى الواقع قد مل حياة النجوم ويود أن يعود الى حياته البسيطة الأولى . .

وقد يرضى كلامه هذا البعض . ولكن الذى يدهشنى . . . لماذا لا يختار رافت سوى مهنة سائق سيارة . . وأمامه عدة مهن أخرى . .

.. وأما الجواب فلا يعرفه أحد سوى جورج رافت نفسه

أخبار سينمية

اسندت شركة براماونت الدور الأول فى رواية « الطريق الى الحب » الى آن دفوراك امام موريس شفاليه

ooo

سوف تكون رواية بستر كراب الثانية « سلام الرمال » لشركة براماونت

ooo

سوف تعود بولا نجرى سريعا من باريس سريعا لتمثل دور الكونتس فى رواية الملكة كرستيانا

ooo

كلارابار تحتفظ برسائل المعجبين بها حتى يقال انه لديها الآن أكثر من مليون رسالة

الارادة القوية لا تعـــــترف بالمستحيل !.

عندما اكمل الاستاذ احمد جلال كتابة سيناريو « عيون ساحرة » للسيدة آسيا جلس يتلوه عليها فى جلسة خصوصية لم تحضرها الا مارى كوينى التى تعتبر الساعد الايمن للسيدة آسيا فى أعمالها السينمائية الواسعة النطاق .

وكانت السيدة آسيا تصغي الي السيناريو فى ارتياح ولكن دلائل الارتياح حلت محلها بعد قليل آثار الحيرة والتساؤل وقالت بعد ان انتهي جلال من تلاوة السيناريو .

— حسن . ولكن هذه الرواية يصعب اخراجها ان لم يكن من المستحيل لما تحتوى عليه من الخوارق التى لاأعتقد ان فى الامكان تصويرها

وقبل أن يجيبها جلال بكلمة وثبت مارى كوينى فى تحمسها المعهود وقالت :

— ليس فى الدنيا مستحيل ! ويجب اخراج هذا الفيلم بكل ما حوي من عجائب ومدهشات فيكون فخر لوتس فيلم ومجد الافلام المصرية

وأخيرا وافقت السيدة آسيا على السيناريو وهكذا تقرر ان تجازف شركة لوتس فيلم باخراج هذا الفيلم الذى تترددا كثر الشركات فى الاقدام على اخراجه

وكان الاسبوع الماضى محددا لتصوير بعض المناظر الخارقة التى يحويها هذا الفيلم . فى ذلك الاسبوع اغلقت ابواب الاستوديو جميعها ولم يصرح لأى انسان بدخول الاستوديو

واقيمت فى احد اركان الاستوديو المناظر التى سيجرى فيها التصوير فى تلك الايام وقد نصبت بشكل خاص يساعد على التصوير ففى السقف قوائم ومرتفعات وسلوك وكرات من الحديد وعلى الجدران ستائر سوداء واخرى رمادية وفى الاركان الواح زجاجية كبيرة زرقاء وحمراء وفى امكنة مختلفة من انحاء الاستوديو مصابيح مختلفة الالوان وروافع عليها بعض آلات التصوير ولكل آلة عدسة خاصة

وأحيطت هذه المناظر والادوات كلها بالواح كبيرة مرتفعة من الخشب لتحجب ما يدور خلفها عن الانظار

هذا ماشهدته اذ ذهبت الى استوديو لوتس فيلم فى احد ايام الاسبوع الماضى ولم يكن هناك ذلك الجمهور الحاشد الذى تجده دائما فى الاستوديو من الممثلين والممثلات والعمال و « الكومبارس » والخدم . بل كان هناك السيدة آسيا والآنسة مارى والاستاذ احمد جلال المخرج وتيليو كاريني المصور ومعهم بعض المهندسين وعمال الكهرباء وبعض الكيمائيين ممن جاءوا فى ذلك اليوم لترتيب تلك المناظر الخارقة تحت اشراف المخرج

والقيت نظرة سريعة الى ذلك الحرم المسور ثم بدأ العمل فلبثت فى احدى قاعات الاستوديو اكتفى بان اسمع مايدور دون أن أرى شيئا

وما الذى سمعت ؟

دوى آلات وهدير ما كينات ودقات منتظمة واصوات اشتعال نيران وبريق ماجنيزم .. ومرت على ذلك ساعتان طويلتان انتهت بعدها هذه الاصوات وخرج الاستاذ جلال المخرج وهو يتصبب عرقا وقد بدت عليه آثار المجهود الشديد

وقلت له وانا لا اخفي اعجابى :

— لاريب انكم عملتم اليوم عملا عظيما

ونظر الى نظرة طويلة وقال :

— هل تعرف ؟ . لقد قضينا اربعة ايام نشتغل ليلا ونهارا فى تجهيز هذا المنظر . وقضينا اليوم ساعتين فى تصويره .. وصرفنا فى سبيل ذلك مئات من الجنيهات . فهل تعرف كم يستغرق عرض ذلك المنظر على الشاشة .. اربعون ثانية فقط .. أى أقل من دقيقة ! .

وكأن السيدة آسيا لم تكتف بدهشتى بل أرادت أن تزيدها فقالت :

— وهل تعرف ايضا أن فى الفيلم عشرات من أمثال هذا المنظر ..

وهنا ضحكت الآنسة ماري كوينى ضحكتها الفاتنة وبرقت عيناها ببريق العزم الأكيد والثقة بالنفس وقالت :

— ان شركة لوتس فيلم لاتعرف المستحيل !



النجمه الفاتنة السيدة آسيا فى أحد مناظر فيلمها الجديد « عيون ساحرة »

نهر الوادي

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

هي ابنة الرجل الذي معها فجعل على توجيه بضع نظرات اليها . ولم يطق احمد بك البقاء في مدرج السباق فهبط ومعه زوجته أثناء عدو الخيول في الشوط التالي . . .

٢

وبدأت شكوك الزوج منذ ذلك اليوم تتخذ شكل اليقين الثابت من خيانة زوجته وتغيرت معاملته لها تغييرا ظاهرا فلم يعد يدللها كطفلة كما كان يفعل في مبدأ زواجهما . ولم يعد يحفل باجابة طلباتها كما كان يسارع الي ذلك . وأخذ يبث العيون ويوحي الى بعض أقاربه الشبان بمراقبتها من بعيد .

واشتد ضيق الزوجة الشابة . . وبرمت بحياتها التي زادها نفور زوجها كربا وكآبة . . .

٣

ونزل زوجها صباح السبت الى الوزارة . . وتمددت سميرة على أحد المقاعد الطويلة (الشيزلونج) تقرأ لطفلها الصغير رسمي صفحة من كتاب الجغرافيا . . جغرافية وادي النيل . ونهر النيل . . ودق جرس التليفون اذ ذاك وسمعت الشابة صوتا يقول لها

— انتي حتلعبي على ايه بكره ؟ — ودهشت سميرة فسألت

— مين حضرتك ؟

— واحد — وعادت تسأل في حدة

— واحد مين ؟ — فسمعت ضحكة رقيقة وصوتا يجيب

— واحد والله شفتيه وتعرفيه

— أنا ما أعرفشي حد . .

— لا . . . تعرفيني . .

— طيب انت حتقول أنت مين ولا أقفل السكة في وشك . . !

— طيب الحق على اللي بادور على مصلحتك . . أنا بس خايف تخسري زي ما خسرتي يوم الحد اللي فات . . . أنا والله ماصعبت على خسارتي زي ماصعبت على خسارتك . . . يعني احنا كان مالنا ومال نهر الوادي ولا بحر الوادي !

وبدأت سميرة تشك في شخصية من يحادثها . . وأثار ذلك الحديث فضولها فتمتمت

— حضرتك . . .

— أيوه أنا اللي لعبت على نهر الوادي زيك . . شفتك ماشية جنب (البادوك) مع راجل عجوز . . . اعتقدت أنك تليانية . . . ولذلك اندهشت لما سمعتك تتكلمي عربي ومشيت وراكي لغاية ما لقيتك لعبتي على (نهر الوادي) . . قمت لعبت أنا راخر عليه . . وسألت لغاية ما عرفت أنتي مين ومراة مين . . . ولما قرب يوم السبق جيت اكلك

وعادت سميرة تتمتم في صوت هامس

— عجيبة ! — وظن الشاب انها قد ضجرت من حديثه فقال لها

— اذا كنت متضايقة يامدام قولي لي وأنا أقفل السكة . . .

— لا . . . ولكن أنت مش برده الشاب اللي كان لابس بدلة بني وكرافتة حمراء . . .

فقاطعها هو قائلا

— أيوه . . ومنديل أحمر . . . منقط بابيض . ولا أبيض منقط باحمر زي ما تحبي !

ولم تستطع سميرة اذ ذاك ان تكتم ضحكة خرجت من صدرها . .

— زي ما أحسب أنا . . لا . . ده فيه غيري كان بيحسب نقط المنديل بالعدد . . أنا عارفة انت كنت لي مخبي فين . . ؟

وتنهدت سميرة اذ ذاك طويلا كأنها تطرد هما ثقيلا . . هم ذكرى زواجها التعس . وأحست بميل قوي الى متابعة حديثها مع الشاب المجهول الذي اعترض حياتها فجأة دون أن تدري لذلك سببا ! وخيل اليها انها تعرفه منذ مدة طويلة . . مدة لا تستطيع أن تحددها بالضبط ولكنها مد كافية لرفع الكلفة بينهما وتخلق نوع من الالف . . وسألته

— أنا نسيت أسألك . . انت مين ؟ واسر فأجابها

— أنا ابراهيم فهمي . مهندس في مصلح الطرق والكباري سني ٢٥ سنة . . خرجت من المهندسخانة سنة ١٩٢٩ وسافرت بعثة لسويسر ورجعت من ثلاثة أشهر . . وساكن في المعادي يا فندم !

والقى ذلك الجواب بشكل تعمد ان يكون (رسميا) كأجوبة عساكر البوليس الذين يؤدون شهاداتهم في محاضر الجنح والمخالفات ولم يكد ينتهي من القائه حتى ضحكت سميرة ضحكة مرحة طويلة . . لقد كان الحديث م

المهندس حديثا شابا يفيض رقة ومراحا وطربا ودعة .. حديث من النوع الذى قرأت عنه فى سطور القصص . والذى سمعت عنه من أفواه صديقاتها .. ولكنها لم تكن قد تذوقته بعد !

وطال الحديث بين الزوجة الشابة والمهندس الشاب .. واتفقا اخيرا على ان يلتقيا فى صباح الاثنين .. امام باب شيكوريل بشارع فؤاد الاول

ووضعت سميرة سماعة التليفون فى مكانها ثم عادت الى مكانها على (الشيزلونج) تفكر .. كان فكرها كله منحصرا فى الشاب الاسمر الواسع العينين .. الذى كان يشاهد السباق .. والذي لعب على (نهر الوادى) والذى أثار غيرة زوجها العجوز ..!

وطال تفكيرها .. ماذا ؟ هل أحبت ذلك الشاب الذي لم تعرف اسمه الا من التلفون والذي لا تعرف الى الآن شيئا عنه ؟

وهزت كتفيها هزة رشيقة .. ثم غمغمت وايه يعنى ؟

وظل خيال الشاب يطاردها .. وتفتح قلبها على آفاق جديدة من العاطفة .. آفاق كانت تجهلها الى ان وقع بصرها على المهندس الشاب ابراهيم فهمي ..!

وتقدم طفلها الصغير رسمى اليها وفى يده كتاب الجغرافية المقرر عليه فى روضة الاطفال.. ودفع اليها بالكتاب ثم طلب اليها فى سذاجة الاطفال ان (تسمع) له درس وادى النيل ..

واعتدلت سميرة فجأة فى جلستها كأن شيئا هاما أثار انتباهها .. وتناولت الكتاب من يده وسألته فى لهجة ساخرة على طريقة اسئلة مدرسى المدارس

— ما هو النهر الذى يجرى فى مصر؟ فاجابها الطفل — نهر النيل .. — وعادت تسأله وهي لا تزال تضحك

— وماذا تسمى الارض التى حول النهر ؟ فأجابها — وادى النهر ..

ورفعت الطفل بين ذراعيها ثم قبلته فى جبينه وهى فى ثورة ضحكها وقالت وكأنها تخاطب شخصا آخر

— وادى النهر .. ولا نهر الوادى .. زى بعضه !

وفتح الباب فجأة اذ ذاك وظهر احمد بك صدقى زوجها على العتبة وقد تجهم وجهه .. وسألها فى صوت كالرعد

— انتى بتملى الولد على ايه يا هانم ؟

وارتجفت سميرة ثم اجابت

— مافيش .. أنا كنت باسمع له دروسه يا بيه ..

وتقدم الى وسط الغرفة وهو يصيح — دروس ايه .. هى المدارس دلوقت بتعلم المسخرة والقمار وقلة الحيا للعيال كمان ؟ وريني الكتاب ده .. وتناول كتاب الجغرافية ولم يكد بصره يقع على صورة ملونة لنهر النيل وواديه حتى مزق الكتاب ثم القى به الى الارض وهو ثائر كالوحش وتقدم الى التليفون يطلب أسرة زوجته ليعرض عليها أمر التغير الذي طرأ على خلقها ..

— ٤ —

فى صباح يوم الاثنين استيقظت سميرة من نومها عقب ليلة هائلة قضتها فى انتظار الموعد الذى كانت قد حددته مع الشاب ابراهيم فهمى أمام باب شيكوريل وأخذت تكون فى خيالها فكرة عن طريقة اللقاء .. واعتزمت أن تضحي بكل شىء لكي تسعد بذلك الحب الجديد كما تسعد غيرها ..

وأقبل الخادم بجريدة (الاهرام) ووضعها بجانبها على الفراش لتقرأها قبل تناول الافطار كعادتها وفتحت سميرة الجريدة بتكاسل . ولكنها لم تلبث أن شهقت شهقة حادة لأنها قرأت فى صحيفة الأخبار المحلية هذا الخبر بعنوان

حادث مؤلم

اتصل بنا فى ساعة متأخرة من الليل أن ابراهيم افندي فهمى المهندس بمصلحة الطرق والكبارى

جماعة هواة التمثيل بالانجليزية

الى الآنسات هاويات التمثيل

اعتزم جماعة هواة التمثيل باللغة الانجليزية تمثيل رواية (الوصية) "The Will" المقررة على طلبة البكالوريا والسنة الرابعة الثانوية ، ورواية (روبنسن كروسو) "Robinson Crusoe" تأليف الاستاذ محمود مرادجسور مدرس اللغة الانجليزية بمدرسة الدواوين، وهى المقررة علي طلبة الشهادة الابتدائية والسنة الاولى الثانوية

وسيكون التمثيل باللغة الانجليزية علي مسرح الأوبرا الملكية ومشمولا برعاية حضرة صاحب المعالي وزير المعارف العمومية . والفرقة مكونة من كبار الأساتذة خريجي المعلمين العليا وجامعة لندن ، ويراد إسناد بعض أدوار الروايتين إلى أكثر من آنسة هاوية تجيد الانجليزية نطقا والقاء . فكل من تود الاشتراك فى هذا العمل الجليل ، فلتتفضل بتقديم طلب بذلك موضحة به مؤهلاتها وعنوانها — والفرقة على استعداد للاحتفاظ بسرية الاشتراك متي أريد ذلك — أو تتفضل بمقابلة الأستاذ سكرتير الفرقة خلال هذا الاسبوع يوميا من الساعة الخامسة الي السادسة ، بمكتب الأستاذ حسن بك حافظ الخبير بشارع فؤاد ، حارة الاسكندرانى نمرة ٦ شبرا مصر

كان عائدا بسيارته من طنطا فانقلبت السيارة حوالى منتصف الليل عند قليوب ومات على الاثر ... والمهندس القتيل يبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما وهو من خريجي جامعات أوروبا وينتمي الى أسرة معروفة بمديرية الدقهلية وقد اخطرت المصلحة بالنبأ المؤلم وانتقل نائب نيابة بنها الى محل الحادث لاجراء التحقيق)

ولم تكد سميرة تتم قراءة الخبر حتى تثلجت يداها .. وأيقنت أن المسكين كان عائدا من محل عمله لكي يوافيها في الموعد الذي اتفقا عليه ..

والحت عليها رغبة في البكاء .. ولكن دخلت في ذلك الوقت والدتها وبدأت معها الحديث توا عن غضب زوجها .. واسهبت في وجوب أن تسترضيه بكل ما في وسعها .

وبقيت والدتها عندها الي أن وعدتها بأن تنزل عند رغبتها فغادرت المنزل .

وايقنت سميرة بأن الله لم يرد لها أن تحب كما تحب الأخريات وأن حبها الأول قد مات قبل أن يولد ! وأحست بأنها هرمت وشاخت وتقدم بها القدر ثلاثين عاما حتى قاربت زوجها العمر . فسكبت دمعة حارة .. ثم قامت الى برنامج السباق فنظرت اسماء الجياد .. ووقفت عند (نهر الوادي) وقفة طويلة .. ثم مزقته واعتصرته في يدها المتشنجة وأرسلت في الهواء بضع ضحكات ساخرة جافة كأنها ضحكات مجنونة هرمة !

— ٥ —

في الظهر عاد احمد بك صدقي من مكتبه فلقته سميرة عند الباب وقد ارتدت ثوبا جديدا . ثوبا أزرق لم تكن قد ارتدته من قبل .. ولم يكد يدخل حتى طوقته بذراعيها وقبلته .. ثم طلبت اليه أن يصحبها الى الخارج لتناول الغداء في مطعم ..

ودهش الزوج لذلك ولو أنه شعر بسرور عميق لتغير طريقة زوجته في معاملته . ولكنه أراد أن يسخر منها فسألها

— ليه .. ما تروح السبق .. ؟ وعندئذ أجابته وهي تضع طربوشه على رأسه وتنظم له قميصه ومنديله

— سبق ايه ياشيخ .. ده كلام فارغ كله والنبي اللي بيروحوا السبق دول مجانين يا احمد .

— انت ما اسمعتش .. مش نهر الوادي انكسر ومات ؟

وفتح الزوج فمه وسألها

— لا ياشيخه .. امتى ؟

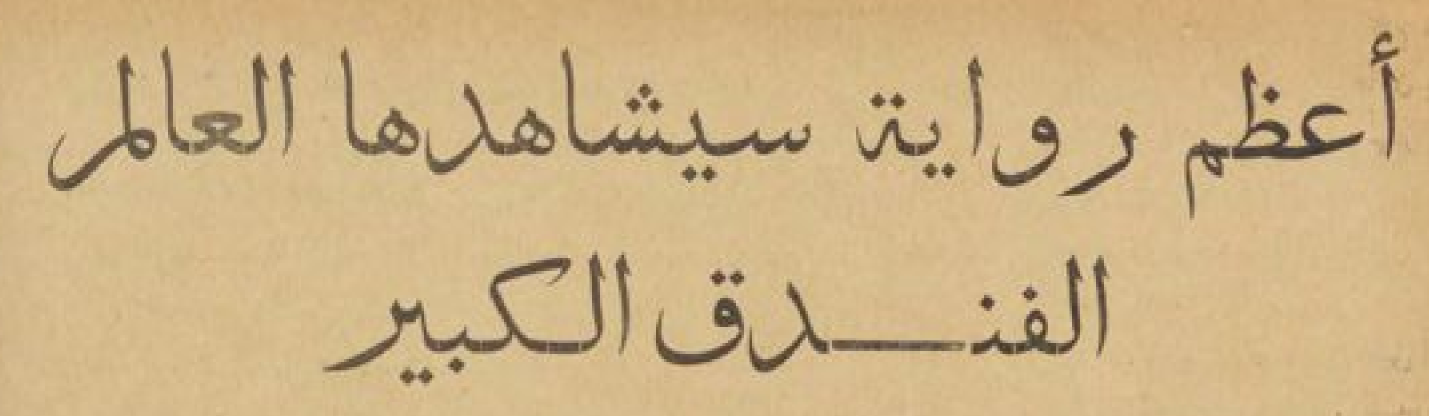
— النهارده قريت في جرنال سبق انه مات

وأحس احمد بك في اعماق صدره راحة عجيبة .. أحس كأن عبئا ثقيلا قد انزاح من على صدره .. وفرح كطفل زف اليه خبر سار ... ولحظت سميرة أن ذلك الخبر الكاذب الذي لفقته له قد سره وخشيت أن يسألها الاطلاع على جريدة السباق التي أشارت اليها فتابعت قولها

— واحنا مالنا ياشيخ . دي دوشة دماغ .. أنا حتى قطعت الجرنال .. ايه ده ؟ يلا بنا نتزل نتغدي بره ..

وطبعت سميرة على فم زوجها قبلة طويلة كانت قد أعدتها طول الليل للمهندس .. الراحل

محمود كامل المحامي



أعظم رواية سيشاهدها العالم

الفنـــدق الكبير

من الاثنين ٦ نوفمبر على لوحـــة

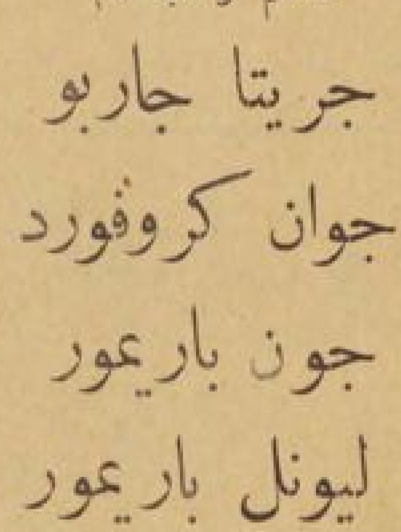




ســينما

رويال

لاعظم كواكب العالم



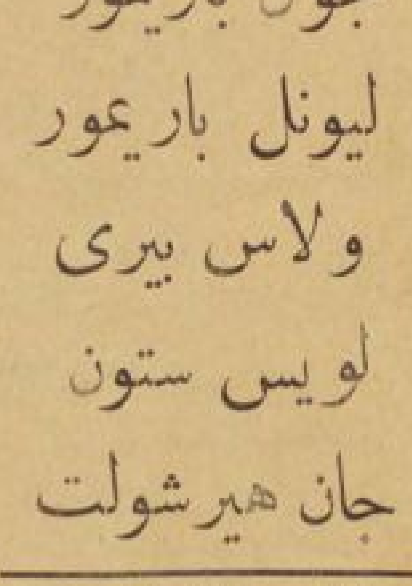
جريتا جاربو

جوان كروفورد



جون باريمور

ليونل باريمور



ولاس بيرى

لويس ستون

جان هيرشولت





حفلات يومية الساعة ٣ وربع

الاحد والجمعة حفلتان الساعة ١٠ ونصف

رحلة بالسيارة

في سهول الجزيرة بالسودان

في ظهيرة يوم قائظ من أيام شهر فبراير الماضي ركبت سيارة من الخرطوم في رحلة قصيرة حول سهول الجزيرة .

وكانت الشمس اذ ذاك تحرق وتخز . وكان سائق السيارة « جعلي » صميم ، وكان الى جانب هذا مغنيا ماهرا ، سرعان ما ابتدأ يغني بصوته الشجي أغنية من الأغاني السودانية الحديثة التي يحبها الشعب ، ويغرم بها غراما كبيرا . وكنت أنا في حالة سهوم وحلم الى أن أيقظني صوت ذلك المغني ، وهل في استطاعة الانسان مغالبة النعاس والحلم في سهل رملي يسبح في سراب يخطف الأبصار ؟

فتلك السهول الجرداء التي لا تنبض فيها الحياة تبدو للنظر كأنها رقعة منبسطة من رمال الصحراء . وكأن الاحساس بالعطش يزداد كلما لمح الانسان الماء الصافي أمامه ، يحدوه على السير ، ولكنه محال أن يصل ذلك الماء أو يكرع من معينه .

واذا استثنى للمسافر في ذلك الطريق ما يراه من حين لآخر كشجرة شائخة ، أو أعشاب هزيلة ، فان الطريق بأجمعه قائظ عطش . حتى أن مظاهر الحياة التي يلمحها الرائي وحيدة موحشة في ذلك الخضم الأجرد مما يزيد الاحساس بالصحراء والسهل الميت .

وان بعض هذه الشجيرات تظهر كأنها ترثي لحالها وتذكر بؤسها الوحيد ، وأن أغصانها المتدلية في تعب وفتور لتدل على السآمة والملل .

ووسط كل هذه المظاهر فهنالك الشمس ، الشمس التي ترسل أشعتها المحرقة في غير مارحمة . وان هدوء ذلك الجو المحرق كأنما يأمر المسافر بصوت قوي على أن ينام . والنوم لابد منه في ذلك المحيط والحلم أيضا !

ذلك المغني الوحيد ، الذي كان ينشد أغانيه بأعلى صوته في فلوات الصحراء النائية في نغمات ناعمة هينة حينا ، وفي صوت مجلجل صارخ حينا آخر ، وطورا في نغم معسول اليم ينادي حبيبته ، وطورا في حرقة ألم ذبيح ، وفي الطور الأخير يبدو النغم باكيا نائما شجيا حلو التكرار وفي الصراع الأخير يبدو الصوت فاترا قفرا حزينا . مثل ما الصحراء . فاترة قفراء حزينة . في تلك الساعة عرفت أن من أراد أن يتغلغل في أحشاء النفس السودانية فما عليه الا أن يستمع لمغن وحيد في يوم قائظ وسط الصحراء —

***

إن الانسانية السودانية — وهي التي ألهب احساسها جو حار ، والتي استعبدها مختلف الغزاة والفاتحين ، والتي أذلها الفقر ، والتي تدين بدين الاسلام في زهده وعزوفه عن ملاذ هذه الدنيا — لجأت تفتش عن خلاصها في حاجز اليم في نوع من « النوستالجيا » الحالة تحمل بعا[...] آخر وتتقب عنه بمواظبة وفتور في الأغاني وفي الرقص الوطني ، وفي أذكارهم وفي صلواتهم المختلفة ، حتى يتمكنوا من اقتناص رؤية ماضي خرافي مجيد ! !

***

ووصلنا أخيرا الى منطقة الجزيرة العامر[...] حيث يزرع القطن وينشط الانسان ، فنسي[...] قليلا تلك الخواطر السايكولوجية الأثيمة ، واشتغل[...] العين بمشاهدة أناس يحاولون الزرع ويكسبو[...] أرض الجزيرة الخضرة « لتورم » الجيوب ويك[...] حساب البنوك ، وكنت تلاحظ بين حين وآخ[...] جماعة من الموظفين البريطانيين يلعبون « التنس[...] بكل مظاهر الجد والاحتفاء ، أو جماعة أخرى تقيس عمق مياه القناة وتدون ذلك في المذكرا[...]

وما زالت المناظر الرائعة تنتظرنا في طريق[...] الى مدني وأولها كان منظر غروب الشمس [...] ذلك السهل الواسع ، وأشهد أنه جليل را[...]

أنه ليستغرق حواس الانسان الذهنية والحسية،
ظر كرة حمراء تزداد كثيرا كلما اتجهت نحو
غرب وقربت من الاختفاء تاركة دما أحمرا
أنها وسكونا يشبه الاحمرار فى سكونه وصمته
ثم جاء الليل ، وبمجيئه احتوانا ظلام دامس
كأنما كنا نسبح فى ظلام مجرد يصعب معه أن
رف الانسان أين هو من الأرض أو السماء .
وكان صفير الرياح واصطدامه بأجسامنا ،
باح كلب بعيد متقطع تحمله الرياح حينا بعد
ن . . وصوت طير أو عشب خافت ، وخوار
ة ضالة ، يسمع ، رنينا وسط ذلك الظلام
يف ، وصوت جرار الليل الحاد الناشز كأنما
ف على أوتار عمق الليل واتساع الصحراء
صر قوية فى تنشيط الخيال والهاب التفكير
يلت هذه الرقعة من الارض وقد مر عليها
يين الدهور يجوبها الرعاة بمواشيهم وأغنامهم

***

فلما وصلنا مدنى خرجت فى الصبح ماشياً
شاطىء النيل الى أن تعديت حدود المدينة
الى النيل فى هدوئه وصمته وسيره الوجل
ـط تلك الصحراء الصارمة الكالحة الوجه
ـما يكون تناقضاً مع ما يحيط به . فان حلاوة النيل
ومته لهى نقيض خشونة محيطه وقساوته
والحق أقول ليس فى تاريخ السودان مايدل
أن ذلك البلد نعم بتاريخ مجيد ، وانما هو
وب من حاجز اليم يخيل للناس ذلك ، وهذا
من التفكير يعرف باسم تفكير الرغبة . وهم
يلجأون الى مثل هذه الأغانى الفنية لكي
وا فيها تعويضا فنياً لمستقبل يرقبونه أو حاضر
مونه . غير أن أسلوب هذه الأغانى
متعب ، وهل فى استطاعتهم غير ذلك ، ان
ا الألم هو المدة التى تكون حياتهم . وانهم
ون المسرة كل المسرة فى تجديد الامهم ،
عادة كل السعادة فى خلق أتراحهم وأحزانهم

***

ثم رأينا بالقرب من «المسيد» جماعة ركب الجمال
فى نهاية الافق ، وقد ظهرت فجأة فى خطوها
. وحركة راكبيها الى الامام وحركة عنق
المتشابهة ، وبدا لنا ذلك المنظر كأنما هو جزء
ثابت غير متحرك من تلك الرقعة ، فالسراب وسهولة الأرض ، ومنظر الجمال فى الافق ، والسماء الصاحية كل أولئك كانت تبدو كأنما هى صورة غير متحركة فى نظام الكون الواسع !

فالسودان هو بلد المتناقضات ، والنيل بنوع خاص لا يمكن أن يكون قطعة من خلق السودان عن تفكير وتدبير — وانما هو فى الأغلب فكرة طرأت على الخالق فرغب فى الانعام بمظلة من العذوبة واللين ليرمى بها وسط تلك الحرارة والخشونة

ومع أن أهالى السودان يسكنون على شاطىء هذا السلام والهدوء ، الا أنهم يحسون طيلة الوقت بالسهول الجرداء القاسية المحيطة بهم ، ومن هنا كان خلقهم فالرجل السودانى صارم جاف خشن ، ولكن سرعان ما تنقلب تلك المظاهر الى رقة زائدة وضعف بالغ

وان الرجل السوداني ليقتل أو يبكى حينما تجابهه حادثة لا تثير أعصاب رجل آخر . ليبق فى الخلق السودانى أو الطبيعة السودانية ما يسمى اعتدالا — فاذا كانت هنالك خضرة أو ظل أو نعومة فهى غالبا ما تتخذ مظهر الخضرة الوارفة والظل الظليل والنعومة البالغة ، واذا كانت هنالك مرارة أو حرارة أو خشونة ، فهى غالبا ما تتخذ أقوى وأشد مظاهر الحرارة والخشونة

وحى الرمال ؟ ؟ ؟

بريد الأقطار الشقيقة

رسالة فلسطين

هل باع الامير الجزائري ارضه لليهود ؟ — الحكم على مومسات وتغريمهن — قبضة أخبار

لمراسل الجامعة الخاص

رددت بعض الصحف المحلية خبر مفاوضات جرت فيما بين اليهود والأمير سعيد الجزائري لحمله على بيع الأراضي التي تخصه في فلسطين لليهود !!

وشاع أن الأمير فاعور الفاعور أقنع المدعو موسى الكبير (وهو الذي اتفق مع الزعيم الاقتصادي الكبير السيد احمد حلمي والحاج يعقوب الغصين) على بيع أرضه لهما (والأرض المذكورة تقع على ساحل بحيرة الحولة، وكانت مرهونة عند جمعية البيكا) للنكول عن البيع وبيعها من اليهود لقاء سمسرة يأخذها من جمعية البيكا . الأمير العباسي الذي ضحي أبوه بعشرات الآلاف من الجنيهات لمقاومة المستعمرين والجهاد في سبيل الاستقلال !! والأوساط العربية تستهجن هذه الشائعات وتستبعد صدقها ولذلك أنقلها بكل تحفظ، راجيا من الأمير الشريف أن يلفت نظره الى أن الرأى العام، يعلم صلة حضرته بالسيد موسي الكبير، ولذلك فهو لا ينكل عن اتمام معاملة البيع للزعيم الاقتصادي ولا يماطل في اتمامها ان لم يكون النكول أو المماطلة من رأى الأمير نفسه !!.

أحكام عادلة

حكم على احدى صاحبات الفنادق بالسجن ثلاثة أشهر ودفع — ٢٥ — جنيها غرامة نقدية، وبتقديم كفالة بمبلغ خمسين جنيها علي أن لا تدير أى فندق فيما بعد :

كما حكم أيضا على غيرها من زميلاتها بذات الحكم وزيد عليه بالنفي من البلاد . وحكم على زوجها الأرمني بذات الحكم .

وحكم على بعض الوسطاء لدى الفنادق والزبائن

زيارة أديب كبير

زارنا في ادارة الجامعة الأديب الكبير الأستاذ المازني ورفقته شاعر سوريا العظيم الأستاذ الزركلي . ومن تحصيل الحاصل كما يقولون أن تنوه بفضلها ويعلو كعبهما في حلبة الأدب والشعر . وقد غادرنا الى القدس قطريا للنزهة وتروع النفس يصحبهما كاتب العربية الكبير، والمجاهد العظيم الأستاذ سامي بك السراج . وقد أقيمت للأستاذ المازني عدة حفلات تكريمية شائقة من مختلف النوادي والجمعيات .

أين الشرف ؟!

أرملة لها ستة أيتام ترك لها زوجها نصف بيارة والنصف الآخر — لأخيه — وقد طمع — سلفها — في حصتها وتحايل على أن يغتصب حقوقها والأرباح مناصفة وعملا بهذه الاتفاقية رفع المحامى الدعوي علي الأرملة لدى محكمة صلح يافا مطالبا اياها بما يقارب السبعين جنيها — مصاريف البيارة — فرفع القضية مع العلم بأن المرأة لم تبلغ . ورفع مثل هذه القضية في محكمة صلح تل أبيب فر... القضية أيضا — والمرأة لم تبلغ — ورفع قض... ثالثة في محكمة صلح الرملة فرفع القضية والمر... — لم تبلغ أيضا — ! ثم رفع دعوى رابعة في محك... مركزية يافا مطالبا اياها بدفع مبلغ — ١٣٠ جنيها وبعد أن بلغت المرأة في هذه القضية فقط حضرت وكسب المحامي القضيه . وأخيرا طرح... البيارة للبيع بالمزاد العلني لاستيفاء ما عليها م... دون فبلغت قيمة المزاد — ٨٠٠ — جنيها ووقف... على المحامى فقدر المطلوب لموكله — كذا — وأتم... بستمائة جنيها ! ودفع مائتين جنيه واستلم البيار... وطرد الأرملة والايتام منها، ولكن الله الق... لا يضيع حقوق أحد من الناس أرسل للأرم... من يتولاها في هذه المحنة الداهمة فمدها بالنقود ورفع... الدعوى على المحامى وسلفها. وكان يوم ١٨ الجار... موعد النظر فيها ولما تنته بعد . وسأوافى الق... بما يجد من التفاصيل .

لماذا يريد البيع ؟!

عند ما هممنا بوضع هذه الرسالة في مظ... علمنا أن السبب الذي كان الأمير سعيد الجزائ... يود من أجله بيع أرضه من اليهود هو د... المراكمة ولكن بعضا من المغاربة الأباة أظه... استعدادهم لاغاثة أميرهم فحيا الله المخلص من أ... الوطن ولعنة الله على مسببي هذه الأزمة .

بغداد في أسبوع

التصرفات الكيفية أيضا في المعارف

ذكرنا في الأسبوع الماضي بعض التصرفات الكيفية التي أجرتها وزارة المعارف وعندنا اليوم أمثلة أخرى نقدمها من ذلك أن هناك ثلاثة طلاب تخرجوا من الدائرة الاستعدادية وأرادوا الدخول الى مدرسة الحقوق ببغداد فطلب من الأولى أن يدرس سنة أخرى في صف التريكلوشن في آخر السنة يمتحن بالتاريخ والعربي فاذا نجح فيهما قبل بالكلية المذكورة غير ملتفتين الى نتائج امتحانه بالتروكلوشن فلما امتحن بالدرسين ونجح برقلوا مساعيه جدا وبعده أيضا لم يقبل مع أنه درس سنة أخري على الدراسة الاستعدادية أما الطالب الثاني الذي تخرج أيضا من الدائرة الاستعدادية فلم يطلبوا منه دراسة سنة أخرى بل قبلوه على شرط أن يقدم آخر السنة امتحانا لشهادة البكالوريا الثانوية والثالث وهو الأعجب والأغرب انه أيضا خريج الدائرة الاستعدادية مثلهما ولكن بشهادة مزورة من الشام قبل بدون قيد وشرط هذا في الوقت الذي هناك طالب تخرج من الدائرة الاستعدادية بالفرشن ونجح في كل دروسه إلا درس واحد لم يقبل الا مستمعا فتمعن !.

حركة الثقافة

تغمر اليوم العراق حركة أدبية ثقافية واسعة من ذلك تهافت الشبان على اصدار جرائد تبحث في مختلف المناحي والوجهات وقد علمنا من بين هذه الصحف التي تصدر قريبا : الشعب، والتعاون الفجر الضاحك ، الرأي العام ، الامة ، الأرياف الحضارة الخ . .

تأسيس نادى مختلط

لقد اتجهت نيه الشباب العراق من كلا الجنسين على تأسيس ناد فخم ليكون كأداة للتعاون بين الجنسين والاختلاط بينهما الامر الذى كاد يكون نادرا بالمرة ولا ندرى هل تنجح الفكرة أم يقضى عليها الرجعيون ولنرى ذلك في قريب العاجل

وفود البلاد العربية

أتت العاصمة وفود من البلاد العربية المختلفة لتمثيلها في حفلة التأبين التي ستقام يوم الثلثاء ٢٤ الجارى بمناسبة اربعين المرحوم الملك فيصل وقد ارسل صاحب الجلالة الملك كبير ياورانه ليشكرهم على عواطفهم السامية .

حديث مع سليمه باشا

سنتحدث في هذا الاسبوع مع سليمه باشا في ما يخص الاغاني والموسيقى وسنبعثه للجامعه لينشر في الاسبوع القادم

الامير فاروق في بغداد

سمعنا ان حفلة زفاف الملك ستكون في الخمسة اشهر المقبلة وستكون فخمة جدا وسيحضرها مندوبون عن كافة ملوك ورؤساء جمهوريات البلاد



السيدة وسيله صبرى التونسية في احدى حدائق فرساي بباريس تهدى صورتها الي الجامعه

وقد ذكرنا ان في نية الملك جورج ارسال دوق جلوستر ليمثله وما سمعته اليوم من بعض المصادر ان جلالة الملك فؤاد ينوى ارسال نجله الامير فاروق ليمثله في هذه المناسبة

رسالة تونس

جمعية « الواحة الرياضية »

مثلت هذه الجمعية — بقابس — ثلاث روايات ، هي . (عطيل) و (حمدان) و (البخيل) وقد شاركت في الروايات الثلاث ممثلتانا الشهيرتان السيدتان وسيلة صبرى وعزيزة نعيم ببراعتهما المعهودة ، وفي عزم هذه الجمعية القيام برحلة الى « جزيرة جربة » لتمثيل روايتين فيها وستختارهما من خير رواياتها الناجحة .

صاحب السعاده كشكش بك

تزينت جدران العاصمة باعلانات هذا الشريط الذى ستتولى عرضه — قريبا — الشركة التونسية الجديدة التي تأسست لجلب الافلام العربية وتوزيعها بين أنحاء الشمال الافريقي حسبما أشرنا الي ذلك في الرسالة السابقة .

الرحلة الباريسية

لا يكاد حضرة المربي الفاضل الاستاذ عبد الرحمن سومر المعلم بمدارس الحكومة التونسيه ينتهي من طبع مؤليف من مؤلفاته القيمة العديدة حتى نراه يشرع في اصدار مؤليف جديد،

وآخر ما أخرجته قريحته الوقادة كتاب (الرحلة الباريسية) الذى دبجه عن مشاهداته بعاصمه فرنسا ، وضمنه وصفا شائقا لنواحى تلك المدينة العظيمة ومحتوياتها المتنوعة .

فشكرا لحضرة الاستاذ سومر على جهوده الثمينة التي لا زال يتحف قراء الضاد بثمراتها الشهية ، ولا شك في أن تأليفه هذا سيجد بين القراء كبير الرواج والانتشار.

شريط « الزواج »

تواترت هذه المدة اشاعة مؤداها ان كبيرة ممثلات الشرق الفنانه السيده فاطمه رشدى عازمة على زيارة تونس بصحبة شريطها (الزواج) لتتولى بنفسها الاشراف على عرضه بتونس والبلاد المجاورة لها .

وقد علمنا أخيراً ان السيدة فاطمة وجهت رسالة خاصة الى احد اصدقائها الادباء بتونس تشعره فيها بانها ستحل بيننا يوم ٢٥ اكتوبر الجارى، وسنوافيكم بكل ما يجد في هذا الموضوع.

تعاقد

صرحت لنا النجمتان الشقيقتان السيدتان وسيلة صبرى وعزيزة نعيم بعد عودتهما من باريس

« البقية على صفحة ٤٢ »

انت فى هم وانا فى هم

محمد زكى محمود — جنينة قاميش

لاتتوهم أن جهلك باللغة الفرنسية يمنعك من تعلم الاخراج السينمى فى باريس . . توكل على الله وسافر . . . وهناك تعلم انك اذا كنت تعرف (طشاش) من اللغة الانجليزية فسوف يمكنك هذا (الطشاش) من أن تسلك حتى تتعلم الفرنسية . . انت فنان . . ولو بالهواية . يكفيك ١٢ جنيها مصريا لتعيش عيشة فيها لون من ألوان الضيق والشظف . . مع السلامة . . أرجو ألا تنسانا بالجوابات . . ! وأن تبلغ تحياتي وتحيات الوجيه عبد الله نجيب لماري بيل !

عبد المنعم السيد — التجارة العليا

ومين سمعك ! أنا أول من يهمه تشجيع الأعمال الحرة بين الشباب المصري المتعلم . . . اذكر — اذا لم تخنى الذاكرة انى كتبت فيما سبق شيئا عن مجهودك أثناء موسم الاصطياف فى انشاء مكتب لخدمة المصطافين فى رأس البر . . أليس كذلك ! لست أدرى ماذا تريد ؟ أن الكتابة عن مجهودكم الاقتصادي مجالها الصحف اليومية . . ولكن . . . لقد انتهى موسم الاصطياف فلم لا تفكرون فى مجهود شتوى جديد . . خدمة السياح مثلا فى الفنادق الكبرى . . أنصحك أن تتصل بالزميل حسن صبحى فى جريدة البلاغ انه كتلة نشاط . . وأظن أنكم تستطيعون أن تتعاونوا معاونة مثمرة . . أرجو لكم النجاح

ابراهيم حسن عرفات — وزارة الداخلية

أظن مسألة الأغلاط المطبعية قد تحسنت الآن . . اشكرلك هذه العواطف النبيلة وأحييك

حسن زكى أحمد — التجارة العليا

لست أدرى لم لا أميل الى نشر الفكاهات فى (الجامعة) انى يخيل لى أن الفكاهة الصحيحة المرحة (الأصيلة) قد نفدت من العالم . وأن ما ننشر الآن انما هو تكرار لما سبق نشره منذ عشرات السنين . . وليس أدل على ذلك من أن احدى مجلاتنا الأسبوعية المعروفة التي تطبع بالروتوجرافور تعيد الآن نشر (كليشهات) عن فكاهات مصورة كانت تنشرها عندما صدرت أول عهدها مجلة نسائية فقط !

لا أظن اقتراحك (لف) غلاف الجامعة بورق رفيع يمكن تحقيقه . . . هذا يحدث فى المجلات الشهرية . اما اقتراح نشر رسوم كاريكاتورية مع القصص توجيه . . . ولكن أين الرسام المصرى الموفق الذى يعيننا على تنفيذه ؟ أشكرك وأؤكد لك أننى أحفظ لك فى قلبي كل تقدير . .

أحمد صموع الدالى

حاضر . سوف أطلب الى الزميل الاستاذ على أحمد محرم محرر (المسرحيات الملخصة) أن يلخص لك ولزملائك الاعزاء طلبة البكالوريا The Will عن الكاتب الانجليزى Barrie لم أطبع نسخا من صورتى . . أرجو أن تنتظر قليلا حتى أفيق مما أنا فيه

عبد القادر . س

عجيبه ! تريد منى أن أحلل لك حالتك النفسية وأن أجيبك عن السبب الذى يحدو بك الى الاعجاب بالجامعة ؟ وتسألني عما اذا كنت أضع فيها سحرا ؟ أما السحر فأنا لا أعرف منه شيئاً . . ولكنى أؤكد لك أننى لم أكن أعلم أن هناك قارئا يعجب بى ثم يسألني انا عن سبب اعجابه الا بعد ان قرأت رسالتك ! تستطيع أن تدخل مدرسة الحقوق الفرنسية بدون بكالوريا بعد أداء امتحان . . ولكنى أرجو الا تعود فتسألني أن أحلل لك حالتك النفسية التى دفعتك الى اختيار مدرسة الحقوق . . يمكنك منذ الآن أن تدخل أى مدرسة . . مدرسة الزراعة . . مدرسة الطب البيطرى مثلا !

ابراهيم رشدى هدول — التجارة العليا

قد تكون محقا فاسم (القضاء المصرى) صعب النطق على باعة الصحف . . ولكن ماذا تريد ياصديقي انى أنتمي الى ذلك القضاء بحكم ثقافتى والبيئة التى نشأت فيها . . . وقبل أن تصدر كجريدة بوليسية كانت تصدر قضائية بحت ومع ذلك فالبائع الذى يستطيع أن ينادى بأسماء المجلات والصحف الارمنية والايطالية واليونانية يستطيع أن ينطق اسم (القضاء المصرى) فيما أظن !

احمد صادق — حامل بكالوريا ومش لاقى مدرسة

أظنك عدلت عن نقمتك بعد قراءة هذا العدد . . اقسم لك أننى لا أود أكثر من كتابة قصة أو قصتين فى كل عدد . . ولكن . هناك أكثر من اعتبار مطبعى وادارى يمنعني من تحقيق تلك الرغبة . . أشكرك وأرجو أن تجد مدرسة . . قريبا

علية ابراهيم — جاردن سيتى

نعم . . سيسيل سوريل قدمت الى مصر منذ بضعة أعوام ومثلت على مسرح الاوبرا الملكية ولكننا لم نسمع أنها أحبت شابا مصريا أو أن شابا مصريا أحبها . . ! قد يكون السبب هو كبر أنفها كما تقولين . . أو تقدمها فى السن . . ولو أن الممثلات والمطربات والراقصات المصريات المتقدمات قد أثبتن أنهن يستطعن الحصول على عشيق شاب الى ما بعد الستين ! وارجو ان تعفينى من ذكر الاسماء.

رحلة رمسيس الكبرى للأستاذ يوسف وهبي بفرقته ال

اعظم الروايات المصرية الخالدة الجديدة التى


يوسف وهبى

الخميس ٩ نوفمبر الساعة ٩٫٤٥ و بالسرادق الفخم بمدينة بنى سو **بنات اليوم**	الاربعاء ٨ نوفمبر الساعه ٩٫٤٥ مساء بسينما اولمبيا بالفيوم **بنات اليوم**	
الأثنين ١٣ نوفمبر الساعة ٩٫٤٥ و بالسرادق الفخم بمدينة قنا **اولاد الفقراء**	الأحد ١٢ نوفمبر الساعة ٩٫٤٥ بالسرادق الفخم بمدينة سوهاج **بنات اليوم**	
يومى السبت والاحد ١٨ و ١٩ نو بتياترو ال... **خفايا ال...** يوم الاحد ١٩ نوفمبر نهارية	الخميس ١٦ نوفمبر الساعة ٩٫٤٥ مساء بالسرادق الفخم بمدينة الأقصر **اولاد الفقراء**	

الخميس ٢٣ نوفمبر الساعة ٩٫٤٥ مساء بتياترو أبو لون بمدينة الزقازيق **بنات الذوات**	الاربعاء ٢٢ نوفمبر الساعه ٩٫٤٥ مساء بتياترو عدن الشتوى بمدينة المنصورة **بنات الذوات**	الثلاثاء ٢١ نوفمبر الساعة ٩٫٤٥ مساء بتياترو البلدية بمدينة طنطا **بنات الذوات**

يقوم بأهم الأدوار فى جميع الروايات ابطال فرقة رمسيس الأفزاز ورافعو لوائه فى مصر والشرق ورافعو التمثيل المصرى وعلى رأ...

منسى فهمى ـ فؤاد فهيم ـ محمد ابراهيم ـ حسن فائق

تطلب التذاكر من الحاج على زكريا بنى سويف ومن زكى افندى ابراهيم بالمنيا ـ ومن صادق أفندى حبشى الأسيوطى بأسيوط ـ ومن ... الحفلة بالاقصر ومن شباك تياترالهمبرا تليفون ٣٢٢٦ بالاسكندرية ومن شباك تياترو البلدية بدمنهور تليفون ١٧٣ ومن محمد أفندى على ... بطنطا ومن ... على دحروج التاجر بحي العرب ببور سعيد ومن شباك سينما الالدورادو يوميا من الآن ومن شباك التياترو لكل مدينة يوم الحفلة من الصباح

متعهد ومنظم عام حفلات الا...

رقته العظيمة بالوجهين القبلي والبحرى لأول مرة

التى طبقت شهرتها الافاق تأليف الاستاذ يوسف وهبى

الجمعة ١٠ نوفمبر الساعة ٤٥ و ٩

بسينما الماس بمدينة المنيا

بنات اليوم

السبت ١١ نوفمبر الساعة ٤٥ و ٩

بسينما أسيوط العامرة

بنات اليوم

يومى الثلاثاء والأربعاء ١٤ و ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٤٥ و ٩ مساء

حفلتان خيريتان لمساعدة جمعية المواساة الاسلامية بمدينة اسوان بالسرادق الفخم

اولاد الفقراء ـ بنات اليوم

الساعة ٣٠ و ٩ مساء بالاسكندرية

بمحطة الرمل

القاهرة استعراضية

ونصف مساء تمثل رواية بنات الذوات

الأثنين ٢٠ نوفمبر الساعة ٤٥ و ٩ مساء

بتياترو البلدية بمدينة دمنهور

خفايا القاهرة استعراضيه



امينة رزق

الجمعة ٢٤ نوفمبر الساعة ٤٥ و ٩ مساء

بسينما الطلياني بمدينة الأسماعيلية

اولاد الفقراء ـ مصرية

السبت ٢٥ نوفمبر الساعة ٤٥ و ٩ مساء

بتياتروا الالدورادو بمدينة بور سعيد

بنات الذوات ـ مصرية

وعلى رأسهم يوسف وهبي ـ امينه رزق ـ فردوس حسن ـ علويه جميل ـ احمد علام ـ حسين رياض ـ حسن البارودى ـ فتوح نشاطى



ومن احمد أفندي أبو غزاله بسوهاج ومن متعهد الحفلة بقنا ومن جمعية المواساة الاسلامية بأصوان ـ ومن متعهد

أحمد أفندي محمود بالمنصورة ومن شباك سينما أبولون بالزقازيق ومن شباك سينما الطلياني بالاسماعيلية ومن على فندى

يوسف وهبي بالقطر المصرى

منير نواحمد

متعهد حفلات بالقطر المصرى

جرتيا جاربو

بقلم سكرتيرها الخاص
سفن - هوجو برج

مقابلتي مع جاربو



منذ ساعة واحدة خدمتني صدفة سعيدة لأن أرى وأتحدث الي جاربو ولا زلت أحس بالأثر السحرى الذى طغى على لما أن قابلتها للمرة الاولى بعد فراقنا

ان جاربو التي غادرتها الآن ليست بجاربو التي تعرفت اليها للمرة الاولي فى استوديو متروجولدوين ولو انني قلت انها تغيرت لما وفيت بهذه الكلمة البسيطة ذلك التبدل الكلى الذى انتجته السنون فى جرتا جوستافسون العاملة السويدية الخجول الهادئة التي جاءت الى اميركا لتغزو قلاع الفن بها .

ولكن دعونى احدثكم عن مقابلتنا .

لقد تعودت مثل جاربو أن أسير وحدي مسافات طويلة فى سانتا مونيكا واتبعت عادتى اليوم وجعلت اسير الهوينا وقد سبحت افكارى بعيدة عن جسدى وذكرت ايام خدمتى فى الجمارك الصينية وطفولتى فى السويد ورحلاتى حول العالم.. وفجأة فكرت فى جاربو وتذكرت حادثة وقعت لنا على الشاطئ منذ اعوام فابتسمت واتجهت افكارى كلية نحو هذه النجمة الساحرة التي شاء القدر أن يجمعني بها فترة طويلة من الزمن .

مغامرة أخرى

ونظرت أمامى ثم كدت لا أصدق عينى فان جاربو بنفسها كانت تتجه نحوى وقد سارت هي الأخرى فى تكاسل وبطء وقد ارتدت (بيريه) على رأسها وفستانا من الصوف الملون وحذاء منخفضا ، حتى اذا تقابلنا وجها لوجه ظهرت علينا الدهشة لهذه الصدفة الغريبة وصاحت بى « بورج ! لقد مضت مدة طويلة دون أن اراك . كيف حالك ؟ »

« البقية فى العدد القادم »

اجـــــــــازة الملك The King's Vacation

جورج آلس الملك فيلب إخراج	فلورنس آلس وهلمينا شركة وارنر

بقلم صبحى فهمى

كانت مفاجأة بديعة للبرنس فيلب عندما نادى به أهالي مقاطعة مورانيا ملكا عليهم .. والواقع أنه لم يكن راغبا فى العرش .. اذ تزوج احدي بنات الشعب اسمها هيلين وعاش معها قرير العين .. قانعا من الحياة بحبها له .. وبابنتهما الصغيرة ميلينت

ورغم أن المفاجأة كانت سارة فانه تردد فى قبول العرش .. لأن زوجته لا تستطيع أن تقاسمه العرش .. لأنه لا يجرى فى عروقها دم ملكى .. ولكنه فى النهاية تغلب علي تردده .. وترك — وهو آسف أشد الأسف — زوجته وابنته وصعد على عرش مقاطعة مورانيا

وبعد أسابيع قليلة تزوج احدى أميرات المقاطعات المجاورة وعاش معها سعيدا .. الي أن حدث بعد ثمانى عشرة سنة أن ثار الأهالى ضده .. لأنهم لم يرضوا عن أعماله الأخيرة .. فلم ينتظر بل خرج هو والملكة وهلمينا .. ورحلا علي ظهر اليخت الملكى غير آسف علي العرش ..

وتمر لحظات والملك متكيء على حاجز الباخرة يمعن النظر فى صفحة الماء الزرقاء ، ويتذكر كل ماحدث له .. وفجأة تقترب منه الملكة وتقول له فى صوت خافت

— لقد تركنا كل أعباء العرش .. وسوف نعود الى حياتنا الأولى

فيجيبها الملك وهو لاه عنها بذكرياته

— نعم .. وأحمد الله على ذلك

ولكن الملكة تضع ذراعها على كتفه فى رقة .. ثم تقول له فى لهجة لا تخلو من خبث

— والآن يجب أن ننسى الماضى ونتكلم بحرية

فينظر اليها الملك نظرة فاحصة ثم يقول لها ماذا تعنين

— أعنى حكاية هيلين وابنتك ميلنت .. فان الواجب يقضي عليك بأن تعود اليهما .. نعم ولكنك .. أنت أيضا زوجتي

لا .. بل ملكتك .. فلقد تزوجتنى لأنى أميرة .. وتركت أنت زوجتــك الأولى التى تحبها .. من أجل العرش ..

— وأنت .. ماذا ستفعلين



جورج آلس وفلورنس آلس

— سأذهب .. فلا أخفى عليك أنى أيضا كنت أحب قبل أن أتزوجك رجلا من الشعب

ولا يتكلم الملك ولكنه يحول وجهه الى الناحية الأخرى ليخفى دموعه الغزيرة ..

— ١ —

وفى اليوم التالى .. يفترق الزوجان بعد أن يتعاهدا بأن يحفظ كل منهما للآخر ذكرى الثمانية عشر عاما

ويحل الملك وخادمه الأمين تروب فى أحد الفنادق .. ثم يرسل يسأل عن زوجته حتى يعرف مقرها .. فيذهب اليها .. ويدهش اذ يجد منزله الأول المتواضع قد تحول الى عمارة كبيرة

وتقبل هيلين وابنتها يستقبلانه .. ويشعر فيلب فى لهجة زوجته شيئا من الكبرياء الذي لم يتعوده منها .. ويظلا يتحدثان مدة طويلة .. ثم يعرف منها أنها تزوجت ثانيا من رجل آخر ولكنه مات

يتركها فيلب لحظة وينصرف نحو ابنته يقبلها بشغف ويحدثها عن حياته الأولى ثم عن حياته كملك لمقاطعة مورانيا .. ثم يتنهد بقوة وهو يتحدث عن العرش .. ويقول لها فى النهاية

— انها حياة شاقة يا ابنتى .. ولم أعرف الحرية فيها يوما واحدا ..

وتنقضى لحظة أخرى وابنته تحدثه عن كل ما مر بها ثم عن صديق شاب لوالدتها اسمه ماكليز بارستو ثم تنظر اليه نظرة ذات معنى وتقول له فى دلال شابة فاتنة نحو والدها

— هل أخبرتك أمى شيئا عن جون

فيسألها والدها فى دهشة

— ومن هو جون

— شاب عظيم .. تسميه أمى ميكانيكى .. وأما أنا فأسميه مخترع .. فقد توصل الى اختراع موتور جديد .. سوف يحدث انقلابا فى الصناعة ..

ويهم والدها بأن يتــكلم ولــكنها تتابع قولها وتقول

— وقد اتخذ منزلنا القديم كمصنع له .. وأنا أزوره دائما لأنى أحبه

وفى اليوم التالى يذهب فيلب وابنته لزيارة مصنع المخترع الشاب .. ويتركان هيلين التى تخرج بعد ذهابهما مع صديقها ماكلين بارستو

وبعد عودة ميلينت ووالدها من المصنع يجلس الرجل يحدث زوجته عن ابنته وعن حبيبها المخترع الشاب ولـكنها تحتد وتقول

— ان ابنتى لن تتزوج الا رجلا من طبقتنا وأما حبها لهذا الشاب فلا يخرج عن عبث تلميذة صغيرة . لم تفهم بعد الحياة ..

ولـكن الملك يجيبها على الفور فى ثقة عظيمة

— انت مخطئة يا عزيزتى . . فالمال والمركز الطيب لا يجلبان السعادة ..

وتود أن تعارض ولـكنه يستمر

— وفوق ذلك فلست الآن ملكا .. لأنى تركت العرش وجئت لأتزوجك ثانيا .. ونعيد معا حياتنا الأولى ..

ويظلا يتكلمان مـدة طويلة . . ثم تقول له الزوجة إن جواهر تاج الملكة ماريا سوف تباع قريبا وأنها ترغب أن تحصل على الماسة المشهورة المسماة (تيارا) ..

ويبتسم الملك من آمال زوجته الأولى ويعدها بأن يشتريها لها ..

وتمر لحظة ثم تخرج الزوجة ويجلس هو يفكر فيها .. وفى آمالها العجيبة التى أصبحت تصور لها أنها ملكة . . ويجب أن تحيـا حياة الملكات .

— ٣ —

يشـعر فيلب أن زوجته لم تعد تحبه مثلما تحب الرجل الآخر ماكلين بارستو . . . وأن أحلامه بأنه سوف يعود بعودته اليها الى عش غرامه القديم . . . كلها أوهام زائفة . . . وأنها إذا توددت اليه الآن فلأنها قد تستطيع باتصالها به أن تستغل اسمه كملك سابق . . . او كما تقول لصديقاتها فى كل حين بأنه الملك الرسمي الى الآن رغم الثورة الـكبيرة التى خلع بعدها . .

. . . وفى اليوم التالى يسافر ليشـــترى الماسة لزوجته كما يشترى عقد اعينا لابنته ميلينت وفى عودته الى محطة السكة الحديد يقابل ولهلمينا فيقف معها لحظة ... ويعرف منها أنها تسكن هذه القرية . . . ثم تدعوه للذهاب معها الى منزلها ويتناولان طعام الغداء ... وقبل أن يخرج يرى منزلها . . فيجده بيت أحلامه . . . اذ لا يخرج عن كوخ متواضـع حوله حديقة يانعة . . . تنساب الماء بين أشجارها ويغطى الزهر نوافذ وجدران الـكوخ فيكسبه بهاء دونه أى بهاء

ويجلسـان معا لحظة طويلة . . فتسأله عن زوجته وابنته . . . ولـكنه يكثر من الحديث عن مليـنت وعن حبيبها جون كنت الشاب المخترع الذى تود أن تتزوجه . . . ثم يخبرها أنه يساعد ابنته على أن تتزوج من ذلك الشاب

وما تسمع منه ولهلمينا ذلك حتى تقول له على الفور . .

— انك محق فى ذلك . ، فما دام الشابان متحابان . . . وخاصة وهو من الأذكياء الذين يرجى لهم مستقبل حسن . . . فلا تتوان عن مساعدتهما . .

وبينما هما يتحادثان اذ يدخل الـــكوخ رجل . . . يشعر فيليب بأنه زوجها . . . فيشعر بغيرة شـديدة . . . ولـكنها تعود اليه وتخبره أن الرجل يدعى كونت جوفان وأنه قدم ليخبرها أن الثورات التى قامت فى مقاطعة مورانيا قد فشـلت . وأن الأهالى يريدون ملـكا . . . تسكت لحظة وتسأله . .

— هل ترغب فى العودة الى الحــكم يا فيليب .

ولـكنه لا يجيبها بل يسألها فى لطف عن زوجها الذى سبق أن قالت له انها ستعود اليه فتبتسم هى وتقول له إنه شخص خيالى اخترعته هي . . لانها شعرت أنه من الواجب أن يعود فيليب الى هيلين . .

فيدهش الملك الـسابق ويحمل معطفه ويخرج ليلحق القطار . . . وما يصل الى منزله حتى يرى بارستو عشيق زوجته خارجا من المنزل وقبل أن يتكلم فيليب يقول له بارستو

— لقـد قابلت هيلين فى الخارج . . وقد أحضرتها الى المنزل

— فيغمغم فيليب بألفاظ مبهمة ثم يدخل فى سكون الي حجرته

وفى الصباح تقول له انها قضت يوما هادئا فى المنزل وأنها لم تخرج ولم يزرها أحد . . فيدهش فيليب اذ لم يكن يظن أن هيلين جريئة فى الـكذب الى هذه الدرجة . . ولـكنه لا يتكلم بل يعطيها الماسة ويقول لها فى صوت خافت

— اسمعى ياهيلين . . يجب أن نترك هذا القصر لنعيش معا فى كوخنا القديم . . ولـكنها تهزأ منه وتخبره أن لها أصدقاء يجب أن تظهر

أمامهم كأنها ملكة . .

وفى ذلك الوقت يصل الكونت جوفان ويقول للملك بسرعة عظيمة

— ان البلاد تريدك يامولاي . . وقد جئت هنا لتسافر معى فى هدوء ، وهناك تفاجىء الأهالى بوجودك . . وتعود للحكم كما تصبح السيدة (مشيراً الى هيلين) ملكتك

فتصيح المرأة التى تميل الى المظاهر قائلة

— سأصبح ملكة . . ولكن كيف ذلك وليس فى عروقى دم ملكي . .

ولكن الكونت يخبرها أن مقاطعة مورانيا ديموقراطية الى أبعد حد

وأما الملك فيقول للكونت بأنه لابد أن تحدث عند عودته مصادمات بين الجند والاهالى . . وهو شىء مؤلم بالطبع . . ثم يسكت لحظة ويقول فى لهجة حازمة

— اذهب وقل لنبلاء وأشراف مقاطعة مورانيا انى لن أجلس ثانيا على هذا العرش

ولكن هيلين تصيح فى وجهه

— ترفض أن تكون ملكا . . وأنا . . ملكة والاهالى يريدوننا . .

فيجيبها الملك

— نعم . . أرفض أن أعود من أجل الاشراف . . لأن الأهالي — وهم الذين قاموا بالثورة — لا يريدونني . . ولو عدت اليوم لما رحب بي سوى الأشراف فقط

ثم يلتفت الى الكونت ويقول له

— اذهب وقل لهم انى لن أعود أبدا الى هذا العرش

ويخرج الكونت ويبقى فيليب الذى يقول لهيلين فى لهجة جافة . . .

— انك ياهيلين لن تكونى ملكة يوما ما . . فقد كنت فيما مضى أحبك . . وكنت أنت تتظاهرين بمبادلتى هذا الحب لغرض فى نفسك وأما الآن فأنت تحبين باسترو وهو رجل غنى وأنت الأخرى غنية وقد تستطيعان أن تكونا سعيدين وأما أن تكونى ملكة . . فذلك مستحيل

وعند خروجه يقابل ابنته التى تقول له

— لقد حصل حبيبي على عمل فى أمريكا . . وسوف أرحل أنا وهو الليلة الى هناك

فيبتسم فيليب ويقول لها فى ابتهاج الى حد ما

— ارحلا . . لأنى أثق أنكما ستكونان سعيدين معا . .

ثم يعطيها نقودا كثيرة ويقول لها فى صوت لايخلو من رنة حزن

— وهذه النقود تعاونكما حتى تصلا الى أمريكا . . اذهبا . . ليباركما الله

— ٤ —

كانت وهلمينا جالسة أمام البيانو . . وهى تشعر براحة ضمير عظيمة بعد أن ضحت بنفسها فى سبيل هيلين وفجأة تدخل الخادمة وتقول لها ان رجلا مجهولا يريد الدخول

وبعد لحظة يدخل هذا الرجل ولم يكن سوى فيليب الذى يقول لها فى بشر ظاهر

— لقد عدت اليك أخيرا يا عزيزتى . . لأعيش معك اذا سمحت ولأمتع نفسي بك . . وزهور حديقتك المتواضعة . . .

ولا تجيبه الزوجة ولكنها تبتسم . . وتتجه نحوه فى دلال . . ليقبلها قبلة فيها معانى الحب والاخلاص الصادقين

بريد الاقطار الشقيقه

« بقية المنشور على صفحة ٣٤ »

انهما قد تعاقدتا هناك مع احــدى شركات الاسطوانات على تعبئة بعض اسطوانات لحسابهما وعلمنا منهما انهما سترجعان الى باريس لاتمام هذه المهمة .

فرقة القدماء

تجرى بمدينة القيروان استعدادات فنية لتأسيس فرقة تمثيلية جديدة باسم (فرقة القدماء) نسبة الى جمعية قدماء المكتب التى ستتولى الاشراف على هــذه الفرقة ومساعدتها ، وقد انتخب للقيام بادارتها الفنية حضرة الشاعر الاديب الاستاذ محمد الفائز القيرواني ، كتب الله لهــذه الفرقة الجديدة كبير النجاح .

تونس : (أبو نظاره)

رسالة حيفا

جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بحيفا

يقوم حضرة الوجيه رشيد افنــدى حبشى بتأسيس جمعية بهذا الاسم يكون اعضاؤها من اهالى عكا وقضايا يكون مركزها الرئيسى حيفــا وقد وضع لها القانون وطلب لهــا الترخيص من الحكومة وغايتها حث أفراد الأمة على التعاون على البر والتقوي ومساعدة الفقير البائس فنحن نثنى على همة رشيد افندى لمــا يقوم به وليتمم بقية حياته على الأعمــال الخيرية أدامه الله لكل عمل خيري تعود فائدته على أفراد أمته وبلاده

تفشى الدعارة السرية والجهرية فى حيفا وانتشار الامراض الزهرية

أخذ هــذا المرض ينتشر انتشارا مرعبا فى حيفا حتى صرت لا تمشى فى حيفــا الا وترى تقف فى الشوارع العموميــة على مرأى الحكومة والشعب . وقد انتشر الداء العضال الأمراض الزهرية بين الشباب وفى كل يوم نرى أطباء الصحة يعاتبون الشباب المصابين بهذا المرض فأمر مثــل هــذا أولا يخالف الشرع الاسلامى لأن البلاد اسلامية وثانيا يهدد الأخلاق ويقضى على أخلاق الشبيبة . وانى الفت نظر دائرة الصحة لهــذا الأمر وسأعود لمعالجته مرة ثانية .

سفر الاستاذ أكرم زعيتر الى بغداد

سافر الأستاذ أكرم زعيتر الى بغداد لحضور حفلة تأبين عاهل العرب عن طريق حيفا — الشام وعند وصوله الشام أرغمته السلطة الافرنسية على متابعة السير بدون توقف

ولى أمل وطيد بأن يحذو شبابنا الناهض حذو هذا الشاب الجرىء المفاخر بقوميته فبارك الله فى الأستاذ زعيتر

الآنسة ثريا التركية

فى كل يوم تغنى فى مقهى (كوكب) بصوتها الرخيم الفنانة المشهورة والراقصة المعروفة الآنسة — ثريا التركية —

تلك الراقصة الرشيقة بحركاتها السحرية التى شهدت لها مسارح سوريا وفلسطين وغيرها من البلدان العربية فندعو لها بالتوفيق والنجاح المطرود

انشقاق فى نادى الملاكمة والرياضة العربى بحيفا

بغاية الأسف أحمل للقارىء نبأ الانشقاق الذي طرأ فى نادى المــلاكمة والرياضة العربى وتفصيل الخبر هو أن السيد شريف افندى حبشى نائب رئيس النادى قد تأثر لعدم سير الادارة فى النادى من مصاريف وتعليم وما شاكلها وعلى أثر ذلك قدم استقالته من نقابة الرئاسة والنادى معا وسأبعث لكم بصورة الاستقالة ونبذة من تاريخ النادى وكيف أن الفضل تأسيس النادى وسن القــانون يرجع الى الشــاب المومى اليه والخدمات التى قدمها

تيمور فى بغداد

رواية الهاوية

برعاها سيادة رئيس الطائفة الاسرائيلية الموقر مثلت رواية الهاوية وأخرجها الشاب النابغ الياهو أفندى سميره مساء الأحد الموافق ١٥ تشرين الأول ١٩٣٣ على مسرح مدرســة شماس وكان قد تأجل تمثيلها بمناسبة وفاة المغفور له الملك فيصل الأول . وقد نجح المخرج فى عمله نجاحا باهرا أقدره له الجمهور الراقى الذى حضر تمثيلها بالتصفيق الحاد طول الرواية

والرواية معروفة لمؤلفها المرحوم محمد بك تيمور لجديرة بالاعجاب والتقدير ولقد نجح الممثلون فى القيام بأدوارهم . فالياهو سميرة مخرج الرواية فى دور (مجدي بك) مثل وأجاد فى دوره الى حد بعيد وليس ذلك على سميرة بغريب . وقام بدور (أمين بك) منير أفندى الياهو فنجح فيه الى حد ما . أما اسحق أفندى ختينه (شفيق بك) فقــد مل الجمهور بروده المستمر ومنشى أفندى عبد العزيز قام بدور (يسرى باشا) فنجح فيه وقد كانت خطوة محمودة من الآنستين (حبو ريم) (رتيبة هانم) ونظيمة (حكمت هانم) فقد نجحتا نجاحا كبيرا خصوصا الآنسة نظيمة فقد كانت مبدعة فى المشهد الأخير الى درجة كبيرة هى ثمرة جهاد المخرج الشاب فله الثناء وقد كان يتخلل الحفلة قطع موسيقية من الموسيقار المتفنن يوسف أفندى شماسى

ونحن نتمنى أطراد النجاح لكل من المخرج والممثلين ومتعهد الحفلة ومنظمها النشيط يونس أفندى سميره

مشاهد

سر اختفاء الخمسة

(بقية المنشور على صفحة ٨)

ومضت سبعة أيام طوال على أهل المخطوفين والقرية فى شبه تأم لكثرة العويل والنحيب . . حتى اذا كان يوم الأحد ليلا سمع الأهالى صوت عويل ولطم جديد . . وأسرعوا الى دار أم الخير وسألوها عن أمرها فقالت لهم انزوجها الطويل لم يعد وأنها تخشى أن يكون قد خطف كما خطف الآخرون وراح الأهالى يسخرون منها فمن ذا الذى يتجرأ على خطف زوجها الشرير الذى يبلغ طوله مترين تقريبا . . ! ولكن عندما انقضى يوم ولم يعد الطويل اهتم الأهالى بالأمر وأسرعت زوجته فقدمت بلاغا للنقطة بشأنه وسئلت عن معلوماتها فقالت انه خرج يوم الاحد صبحا ولم يعد وأن له أعداء كثيرين لا يحصون ولكنها لا تعرف أحدا منهم فهو دائما يعود الى داره (مخرشم) الوجه ممزق الملابس وقد سالت دماؤه عليها فاذا سألته أخبرها أن أناسا شاجروه وضربوه فضربهم . . وهي تؤكد أنها عهدت فى زوجها منذ سبع سنوات أن يعود مبطوحا من الخارج لكثرة مشاجراته وهى تؤكد أنه خطف وقتل بعد ذلك . وأخذت عصا طويلة ثم أسرعت الى الترعة والمساقى والمصارف تبحث فى قيعانها عن جثة زوجها (الطويل) ولكنها لم تجدالجثة أترا فعلمت أنه دفن ولم يلق فى اليم !

وراح الاهالى يعجبون من حوادث الاختفاء المتكررة هذه ويتقولون بأقوال مختلفة ولكنهم

الطويل

أجمعوا على أن يوم الأحد هو اليوم المحدد للاختطاف فاحترسوا منه وحذروه . . وما أن حل يوم الاحد التالى حتى كانت القرية فى سكون وهدوء ، وقد دخل كل الى داره وأقفلها عليه طالبين اتقاء شر ذلك اليوم الرهيب ! . ولم يكن يسير فى أزقة القرية الا بعض الخفراء . واذا أراد أحد الاهالى السير فانه يستصحب اربعة أو خمسة من الاهالى الاشداء . . وأمسى مساء الأحد واطمأن الاهالى فلم يختف أحد منهم . . ولكن شيخ الزاوية لم يرد أن يمر هذا اليوم دونا كتشاف مختف جديد فان الشيخ على الكفيف قد اختفى ولم يظهر . . . والشيخ على هذا رجل كهل عجوز كفيف البصر اعتاد منذ عشرات السنين الا يفارق باب الزاوية فاذا أمسى المساء دخل الى الزاوية ونام بها وأقفلها عليه شيخها ثم ذهب الى داره حتى اذا كان الصباح يذهب شيخ الزاوية فيفتح الباب ويخرج الشيخ على ليجلس فى مجلسه حتى آخر النهار وهكذا اذ لم يكن له أهل ولا أقارب فحدث ان عاد الشيخ الى الزاوية فلم يجد الشيخ على فكانت الساعة الثامنة مساءاً فأقفلها وهو يظن أن الشيخ على نائم بها . . ولكن لامر ما ذهب الى الزاوية وفتحها وفتش على الشيخ على فلم يجده فى مكان نومه

ومضت أيام ولم يظهر الشيخ على فكان ذلك موضع دهشة وعجب الأهالى والبوليس فى آن واحد . . هل يطير هؤلاء الى السماء أم يغوصون فى أعماق الأرض فلا يظهر لهم أثر . ؟ ! وأسرع شيخ الزاوية فأبلغ النقطة باختفاء الشيخ على الكفيف الذى ما كان أحد يظن امكان اختطافه . وروع الأهالى وزاد خوفهم وارتبكوا وصار حديثهم الشاغل هو

(أين المخطوفون ؟)

فعند اختفاء الشيخ على هذا أسرعت الى القرية لجمع تفاصيل هذه الحوادث المريعة ونتيجة تحقيق رجال البوليس فيها . . فقد وجد البوليس اربعة رجال صعايدة قد اقاموا فى دار بالقرية قبل أول حادثة اختفاء ببضعة أيام فحامت حولهم الشبهات وكان الأربعة يعملون كأجراء فى الارض ولكنهم ما كانوا يختلطون بأحد أو يتحدثون مع أحد بل



رجال المباحث تبحث عن الخاطفين

كانوا يعودون من عملهم فيدخلون الدار ويغلقو عليهم الى صباح اليوم التالى . . فقبض عليهم وحقق معهم فاتضح أنهم اربعة اشقاء ، وان بلدهم البدارى مركز اسيوط . وفتش رجال البوليس دارهم وقلبو عاليها سافلها فاذا بهم يعثرون على ملابس ملوث بالدماء . . وهنا فتح التحقيق وشاعت الاشاعات فى القرية بان البوليس قبض على الجنا وأنهم كانوا يذبحون من يخطفونه وأن الدماء دما الضحايا وأرسلت الملابس للكشف الطبى وسئل الاشقاء الأربعة فقالوا انها دماء أوزة ذبحوه وأكلوها ولم يغسلوا القميص الذي سقطت علي دماؤها . . ! الى أن وردت نتيجة الكشف الطب فاذا بها تؤكد صحة أقوال الاشقاء الاربعة وا الدماء دماء طيور لا آدميين ! ولكن ذلك لم يرض الاهالى الذين كانوا يتمنون القبض على الجناة فهجمو على الدار وكسروا بابها للبحث فى أرضها بفكر أن المخطوفين مدفونون وأخذوا يعملون بفؤوسه فى أرض قاعات الدار واذا برائحة عفونة تخر من باطن الأرض . . . فأوقفوا الفحث وأسرعو الى النقطة فأبلغوا الأمر . . وأسرع ضابط النقط وبعض الخفراء ، وخلفهم الاهالي الى دار الاشقا الاربعة وأخذ أحد الخفراء يعمل بمعوله فى المكا الذى كانت تفوح منه رائحة العفونة . . . وكا كلما زاد الفحث كلما انتشرت الرائحة وظهرت .

وأخذت جموع الأهالي تحتشد لترى جثث الضحايا ومد الخفير يده فأخرج الجثة . . ولكنها كانت جثة كلب . . ! وعاد الضابط الى نقطته والكل في حيرة من الجريمة .. وأفرج عن الاربعة اذ لم يوجد ضدهم أى دليل يجيز استمرار حبسهم .. ولكن الاهالي صمموا على ألا يقيموا بينهم لحمل الاشقياء ما بقي لهم من متاع ورحلوا الى بلدتهم بالوجه القبلي

بعد ذلك بيومين وردت اشارة من نقطة مجاورة بأنه عثر على جثة مشوهة وطلب استحضار أهل المختفين لعرضها عليهم .. وأسرع الجميع وخلفهم معظم اهل القرية الى مكان الجثة حيث كانت في (ميضة) جامع استعدادا لتشريحها .. وشرحت الجثة فاتضح أن القتل حدث باسفكسيا الخنق .. ولكنها لم تكن جثة احد المختفين بل هي جثة شاب في العشرين من عمره تقريبا واتضح انه من قرية أخرى .. وعاد الاهالي الى قريتهم دون نتيجة

وبينما أحد الاهالي يسير بجوار أرض بور اذا به يجد عددا من الكلاب مجتمعة حول شيء وقد اخذوا في نهشه وأراد الاقتراب ليتحقق من ذلك الشيء ولكن الكلاب فطنت اليه وكشرت له عن انيابها فابتعد وأسرع الى القرية يقص القصة وأنه يظن انها جثة أحد المختفين . وأسرع ضابط النقطة وخلفه اهل المختفين ومعظم أهل القرية في شبه موكب الى مكان الكلاب وأطلقوا النار عليهم حتى ابعدوهم واذا بالشيء عبارة عن حمار مقتول كانت تنهشه الكلاب ..!؟ أما المختفون فلا أثر لهم ولا يعلم أحد عنهم شيئا

***

جمعت هذه المعلومات من القرية ومن النقطة وعدت الى القاهرة وأنا اعتق في بالي عنوانا لحوادث الاختفاء المريبة هذه .. ولكن وصلني خطاب من الضابط هو الذي نشرت منه فقرة في أول هذا الحادث فأجلتها قليلا حتى يعثرون على الجناة وتظهر جثث المختفين فتكون الحادثة قد تمت نتيجتها . . ولكن وصلني بعد ذلك خطابه الذي يطلب فيه مني الذهاب اليه فذهبت واذا به يكشف سر الاختفاء .

كانت هناك فتاة في القرية تدعى بخاطرها .. هربت من أهلها وذهبت الى شبين الكوم فاشتغلت كخادمة وارسلت لاهلها انها تعمل في البندر وصارت ترسل الى أهلها كل شهر ما تيسر من النقود ورضى أهلها بهذه الحال .. ثم حدث أن بخاطرها حضرت الى القرية لزيارة أهلها .. ووقع نظر سيدة ونبوية الطفلتان اللتان اختفتا على بخاطرها فوجداها قد لبست الأبيض وانتعلت حذاء لماعا ووضعت منديلا بالورد على رأسها وقد تضفرت وابيض وجهها وصارت بضة ناعمة . . وعادت بخاطرها لشبين الكوم ولكن ذكراها بقيت ماثلة أمام سيدة ونبوية . لماذا لا تشتغلان في البندر أيضا حتى تكونا مثل بخاطرها . وصمما على ذلك ووضعتا الخطة للهرب وهربتا الى شبين حيث عرضتا نفسيهما على أحد (المخدمين) فألحقهما بدارين . . حتى شاء الله أن يفقد حلق من الدار التى تخدم بها سيدة واتهمت هي بسرقته وأنكرت فأبلغ الأمر للبوليس وقبض عليها وحقق معها وأخبرت المحقق عن بلدتها فأرسل رجال البوليس يطلبون تفتيش دار أهلها بفكرة أن تكون أرسلت الحلق لهم . وانضحت الحقيقة وعثر اصحاب الحلق على حلقهم وعادت الفتاتان الى أهلها .. !

أما سعدية فقد كانت لا تحب محرز ابن عمها وكانت على اتصال بشخص يدعى عبد الرحمن عماره يحبها وتحبه ولكن أهلها رفضوا زواجه بها وفضلوا ابن عمها عليه . . وكانت سعدية في ألم مما عزم أهلوها عليه من زواجها عن تحب .. فلما علمت بحضور محرز لكتب الكتاب واعدت عبد الرحمن وفرت معه الى قرية يقطنها أبوه وخبأها في دار أبيه وأحضر مأذونا وزوجه بها ولم يخبر أهلها خوف المضاربات مع ابن عمها محرز .. وا كتشفت الحادثة عند ما ذهب المأذون الى النقطة بعد شهر من اختفائها وقال بأنه يعلم طريقهما ويخشى أن يصمت فيلحقه أذى وها هو يعترف عن مكان وجودها فأسرع أهلها لها فطردتهم شر طردة وأخبرتهم أن عبد الرحمن زوجها ولا تريد مناقشة في زواجها به . .

أما (الطويل) زوج أم الخير . فقد اتضح أنه سافر الى القاهرة حيث ضبط يسرق قماشا من مزاد بشارع كلوت بك وحكم عليه بشهرين سجن قضاهما ثم عاد الى قريته بعد انتهائهما . بقى الشيخ على الضرير .. فهو المختفي الوحيد الذى لم يعد . اذ وجدت جثته ملقاة في بئر الزاوية واتضح أنه سقط عفوا فيه وقد كان هذا البئر دائما يوضع على بابه حجر ولكن حدث أن الحجر لم يوضع يومئذ فسقط الشيخ على فيه وغرق حتى انتشلت جثته ...

وهكذا ظهر سر اختفاء الخمسة

هم السبب المباشر فى نجاح الافلام السينمائية

ومع ذلك لا نعرف عنهم شيئا

ليس طبعا الممثلون والممثلات هم أولئك الذين يعملون فى الظلام ، فهؤلاء السعداء يعرفهم الجميع معرفة جيدة وتكتب عنهم الصحف المقالات الطويلة وتوضع أسماؤهم بأحرف منيرة على دور السينما الفخمة . اما هؤلاء فهم المديرون الفنيون والمصورون والمهندسون والسينارست (مؤلفو الروايات السينمائية) والموظفون الفنيون الذين يعملون بدون ضجة فى جميع أنحاء الاستديوهات السينمائية لا تخرج أصواتهم عن حدود الغرف التي يعملون فيها والتى تكون فى أحيان كثيرة سوداء لا ينيرها غير نور برتقالى ضعيف .

عند ما يقرر مخرج اخراج فلم لأحد الممثلين أو الممثلات يطلب من واضعى السيناريو أن يؤلفوا له قصة خاصة لأنه فى أغلب الأحيان وخصوصا فى عالم السينما لا يتقن الممثلون والممثلات الأدوار مخصوصة . فلا يمكن لجريتا جاربو مثلا أن تنجح فى الفلم الذى تقوم به ليليان هارفى كما أنه من الجرأة أن تمثل مارلين ديتريتش فلما مضحكا أو لوريل وهاردى فلما محزنا . ومن هنا يتبين لنا قيمة عمل السينارست وتأثيره القوي على نجاح الفلم أو اسقاطه .

ثم يأتى بعد ذلك المدير الفنى الذي يشرف على التمثيل والتصوير . هناك أكثر من ممثل وممثلة لم يكونوا لينجحوا فى أى فلم كان لولا ما يبذله هذا المدير من مهارة ومقدرة فى جميع مراحل العمل وقد أصبح من المعروف الآن أن عددا غير قليل من الممثلين والممثلات ليسوا بالجمال الرائع ولا الرشاقة الكبيرة التى يظهرون بها على الستار الفضي . وأن ذلك لا يتعدى كونه مغالطة من المدير الفنى الذي يستعين بالاضواء الكهربائية المختلفة الألوان ليظهرهم بهذا الجمال وهذا الـ (sex appeal) الهائل الذي يكثر كل يوم من عدد المعجبين بجان هارلو وساري مرتزا وكي فرنسس

ثم اذا لاحظنا أن أغلب هؤلاء الممثلات لا يشجعنا على مشاهدة أفلامهن الا جمالهن ورشاقتهن عرفنا مقدار تأثير المدير الفنى فى انجاح افلامهن .

وقد أضافت السينما المتكلمة الى قائمة العاملين فى الظلام اسماء عديدة لمهندسى الاصوات فهؤلاء رغم ما يجهله عنهم الجمهور يساهمون بقسط وافر فى نجاح الافلام ولولا مهارتهم وسعة اطلاعهم لسقط عدد كبير منها ، وعمل مهندسى الاصوات ينحصر فى تسجيل جميع الأصوات تسجيلا مخصوصا لكى تصل الي آذان الجمهور جلية واضحة بحيث يفهم المراد منها والا يخطىء فهمها . وهذا عمل شاق يحتاج الى دقة كبيرة لأن فى الطبيعة نفسها اشياء عديدة تصدر أصواتا متشابهة تشابها تاما .

وهناك اشخاص معروفون لا عمل لهم الا الحلول محل الممثلين والممثلات فى المواقف الخطرة التى يخشى منها على حياة . . . البطل أو . . . البطلة . وقد رأينا منذ أشهر قريبة فلما كاملا صور لنا حياة هؤلاء التعساء الذين يعرضون أنفسهم كل يوم الى موت محقق جزاء بضع دريهمات قليلة . حقا انه مهما قيل عن هذا العمل فانه نقطة سوداء فى الصناعة السينمائية . وهناك ممثلون يرفضون بتاتا أن يحل محلهم أحد فى المواقف الخطرة ويصممون على القيام بها . نذكر منهم دوجلاس فيربنكس والمرحوم لون شانى الذى كثيرا ما قام بمواقف يصعب حتى على المحترفين القيام بها

لا شك أن الموسيقى اصبحت جزءا أساسيا فى الصناعة السينمائية الحديثة وهى تساعد الممثلين مساعدات كبيرة للتأثير على الجمهور مهما كانت المواقف مضحكة أو محزنة . والامثلة على ذلك عديدة ونكتفي بذكر المرح الذى يحدث فى دور السينما كما نسمع الموسيقى الخاصة بالمضحكين المشهورين لوريل وهاردي . ومع ذلك من منا يعرف حتى اسم واضع هذه الموسيقى ؟

ومن الواجب ايضا أن نذكر فى هذه الكلمة القائمين بأعمال التحميض والطبع الذين يمضون فى الحجر السوداء جزءا كبيرا من حياتهم ليظهروا الافلام ويثبتوها ويغسلوها ثم يطبعون منها عشرات الـ (Positifs) التى تعرض فى دور السينما فى جميع انحاء العالم . وبجانب هؤلاء العمال يوجد عدد كبير من فتيات لا عمل لهن الا التفتيش على هذه الافلام واصلاح ما يكون قد اصابها من عطب اثناء العمليات السالفة الذكر . وقد قابل اخيرا صحفى امريكي احدى هؤلاء (المفتشات) ومما قالته له انها تعمل فى شركة باراموونت منذ سبعة أعوام ولأنها من أمهر زميلاتها فى عملها اختصها رئيسها بأفلام أشهر الممثلين والممثلات أمثال مارلين ديتريش وجارى كوبر وموريس شفاليه وسلفيا سدنى . وما كان اشد استغراب الصحفى عندما سألها عن رأيها فى هؤلاء الكواكب وردت عليه قائلة انها لم ترهم قط فى حياتها مع أن جميع افلامهم مرت عليها .

هؤلاء أهم من يعملون فى الظلام ومن المحال أن نتكلم عنهم جميعا لأن عددهم كبير من جهة ومن جهة أخرى فان اعمالهم مختلفة . فلكل استديو سينمائى عدد كبير من الرسامين والنحاتين والنجارين والحدادين .. كل منهم يقوم بعمله خير قيام . وكثيرا ما طلب منهم انجاز اعمال شاقة كبيرة فى ايام محدودة فيواصلون العمل ليل نهار غير مبالين بما يصيبهم من تعب واضعين نصب اعينهم انجاز عملهم فى اسرع وقت وعلى أحسن حال .

هذه صورة صغيرة عن الحياة فى هوليوود حيث يعمل الجميع لسعادة افراد قلائل ومثلهم مثل الشمعة التى تحرق نفسها لتنير غيرها . ومن الواجب علينا أن نذكر هؤلاء الابطال كلما شاهدنا فلما وأعجبنا باخراجه أو بما فيه من مناظر ساحرة وتصوير بديع

محمد رصفى

اعلانات قضائية

انه فى يوم ١٩ نوفمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت الكرام وفى يوم الثلاث ٢١ منه بسوق طنوب
سيباع زراعة أذرة شامى ملك ورثة جمعة حسن عمر من الناحية نفاذا الحكم محكمة تلا ن ٢٥٤٦ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش بخلاف النشر
كطلب الشيخ على على الدقيرى من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية القرين بقسم الزينين مركز الزقازيق
سيباع نحاس ومنقولات ملك احمد على مفتاح الحلوانى بالناحية نفاذا للحكم ن ١١٩٦ سنة ٩٣٣ مركز الزقازيق ووفاء لمبلغ ٣٣٦ قرش خلاف النشر
كطلب حسن مصطفى السيدى من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٠ نوفمبر سنة ٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية صادون
وفى يوم الاربعاء ٢٢ منه بسوق اشمون
سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك محمد خطاب سيد احمد نفاذا للحكم ن ٣٥٠ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٧٥٠٠ قرش بخلاف النشر
بناء على طلب الخواجه عبده سليمان فركوح باشمون
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ١٨ نوفمبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا لما بعدها بناحية بالمشط مركز منوف
وفى يوم السبت ٢٥ منه بسوق منوف
بناء على طلب تادرس افندى عبد الملك القاطن بيت ره مركز قويسنا منوفية ضد الحرمه فاطمة عبدها لا كيادى وآخرين من الناحية
سيباع ٣ قناطير قطن نفاذا للحكم ن ٢٥٩٤ سنة ٩٢٩ منوف وفاء لمبلغ ٣٥٢ صاغ
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بزمام السماعنة مركز فاقوس
سيباع ارزيابانى و ٤ نخلات موضحين بالمحضر ملك المدين على حسين زيد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٦٣ سنة ٩٣٢
بناء على طلب الشيخ ماضى حمد من الناحية وفاء لمبلغ ٥٨٢ قرش بخلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاثاء ١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بشارع مدرسة البنات الأميركانيه بالأقصر
سيصير بيع منقولات منزلية موضحة بالمحضر نفاذا للحكم ن ٢٣٣٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦٨ ج و ٩٠٠ م
ملك الدكتور زكى افندى ميخائيل بشاره نخلة بالجهة المذكورة
بناء على طلب حضرة فهمى افندى فرنسيس مقيم بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بادفو والايام التالية اذا لزم الحال
سيباع ٢٠ إردب قمح ملك الشيخ ابراهيم حسانين حسن عبد الرسول بادفو نفاذا للحكم ن ١٤٢١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٧٢ قرش بخلاف رسم النشر كطلب حضرة الاستاذ بشارة افندى سليمان المحامى باسوان
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية اذا دعت الحالة بناحية جزيرة شندويل
سيباع محصولات زراعية موضحة بالمحضر ملك مجدى عبد الرسول وعلى سيد ناجى والست فريدة زيدان من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٨٥٩ سنة ٩٣٢ سوهاج وفاء لمبلغ ١٦٠٢ قرش
بناء على طلب الخواجا شحاته فانوس بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢٢ نوفمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية البربا مركز ابوتيج مديرية أسيوط
سيباع مواشى وغلال ومابوليات منزلية نفاذا للحكم ن ٨٢٥ سنة ٩٣٣ الخليفة وفاء لمبلغ ٢٤٢٤ رش بخلاف مايستجد
ملك محمد احمد خلاف المزارع من الناحية
كطلب سيداروس توما بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

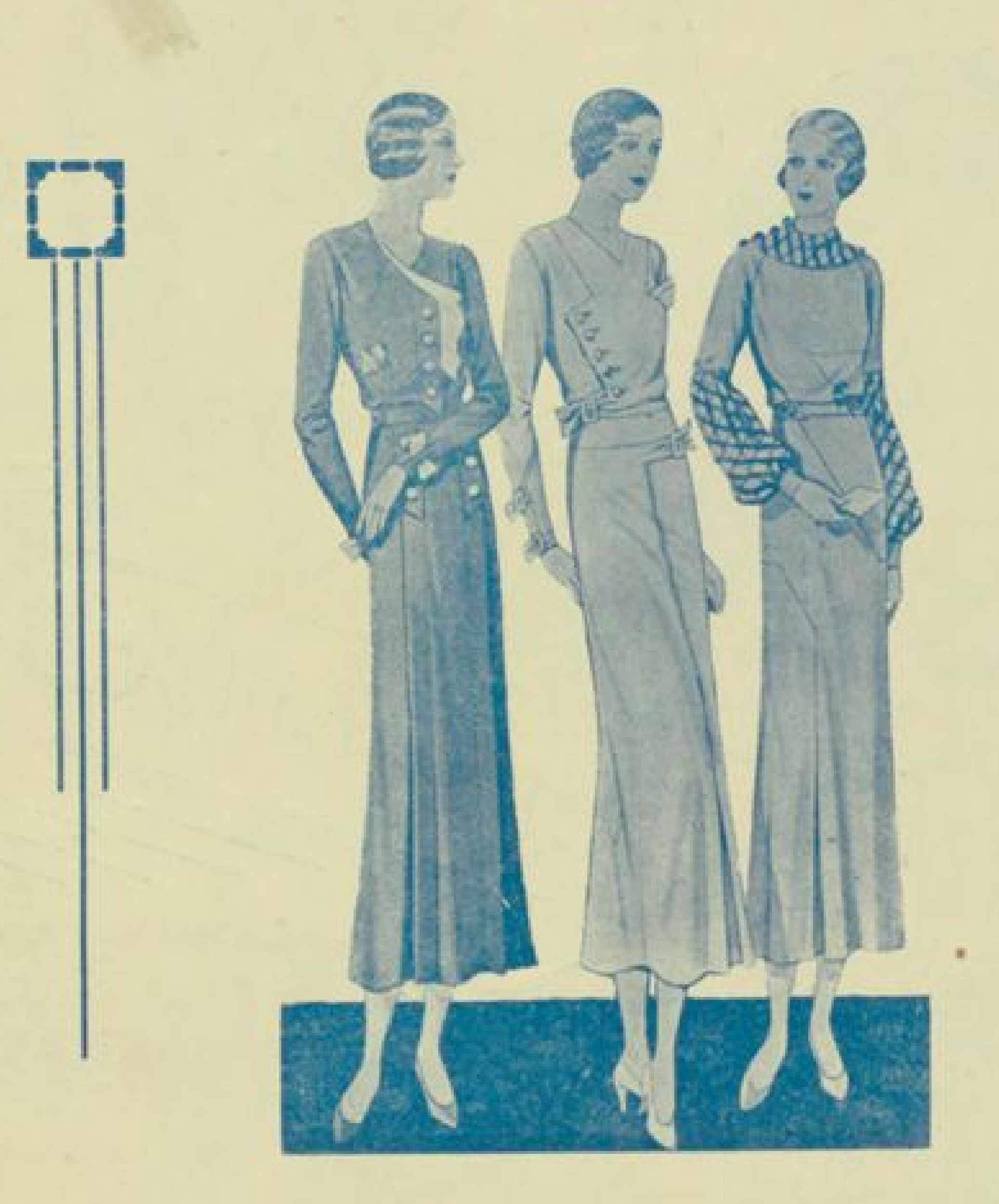
انه فى يوم الثلاثاء ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها والايام التالية بشارع اسوان وحارة اليوصيرى قسم ثالث بور سعيد
سيباع اشياء مملوكة الى عبدالرازق عبدالحميد ببور سعيد
نفاذا للحكم ن ٢٨٠٣ سنة ٩٣٣ ووفاء لمبلغ ٥٣٠ قرش واجرة النشر
كطلب الست حميدة السيد جادو ببورسعيد
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٧ نوفمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية مجربة وفى يوم الاربع ٢٩ منه بعده بسوق اشمون سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك بكر السيد سالم وأخرى من الناحية
نفاذا للحكم ن ٥٢٦ سنة ٩٣٣
وفاء لمبلغ ١٣٦ قرش بخلاف النشر
كطلب شعبان محمد من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يومى الأثنين والثلاث ٢٧ و٢٨ نوفمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية تانوف
سيباع مواشى واضحة بمحضر الحجز ملك مرسى حسن وعلى ظهران من الناحية فى القضية ن ٤١٣٧ سنة ١٩٣٣
كطلب الخواجه متى فانا التاجر بعلوى وفاء لمبلغ ٤٤٨ صاغ بخلاف المصاريف
فعلى راغب الشراء الحضور

في عالم المـــــــــــودة

للسيدة فالنتين صادق وهبي ٣ شارع الساحة ت ٥٤٤٦٩



نموذج نمرة ١

فستان جيردين كحلي مكلف بكرب دشين أبيض والأزرار بيضاء هو بسيط للغاية لكنه رشيق فضلا عن أن السيدة تبدو به عفيفة ورشيقة

وللحفلة كسرات خفيفة مع مراعاة أن تكون « غرزة » ابرة الماكينة بارزة كذلك يمكن اقتناء الفستان من لون نبيتي

نموذج نمرة ٢

فستان من قماش صوف « سوبل » ناعم وتفصيله بسيط والقصة التي تبدو على الصدر من جنب واحد كذلك الأزرار من جنب واحد ويراعى أن تكون الأزرار بيضاء والعروة زرقاء

أما القصة التي على الجانب الايسر فهي لتكون موضع المنديل فقط لتبدو كأنها « جيب »

أما الظهر فتكون قصته واحدة فقط وتكون الجلة من الخلف مثلها من الأمام بكسرة واحدة

وهو رشيق جداً

نموذج نمرة ٣

فستان جرسي صوف أحمر نبيتي أما كلفته فجرسي فاتاريه مكلفة بالأســـــود

وكيفية تفصيله في غاية السهولة

وقماش الفستان لا يتكلف أكثر من ٩٠ قرش صاغ



تريومف
روايتان
ممتازتان
في اسبوع
واحد
تقدمها
سينما
وليام باول في "البوليس السري رقم ٦٣"
والكوكبان
جوان بلوندل
ولاس فورد
في رواية
الحديقة المتوسطة
ابتداء من الثلاثاء ٧ نوفمبر